القرن
www.alqarn.dj

١٥ جمادي الاولى ١٤٤٨هـ / ٢٦ اكتوبر ٢٠٢٦م / العدد ٢٨٢٧ | الإثنين | نصف أسبوعية شاملة تصدر في جمهورية جيبوتي، السعر ١٥٠ فرنك

جيبوتي والصين تؤكدان حرصهما على تعزيز التعاون الثنائي وتوسيع الشراكة



في إطار تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين جمهورية جيبوتي وجمهورية الصين الشعبية، قام وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، السيد/ عبد القادر حسين عمر، بزيارة رسمية إلى الصين خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٦، بدعوة من نظيره الصيني، السيد/ وانغ يي.

وتندرج هذه الزيارة، وهي الأولى للوزير عبد القادر حسين عمر إلى الصين، في سياق حرص البلدين على توطيد الحوار السياسي والدبلوماسي، وتعزيز الشراكة الثنائية، وتوسيع مجالات التعاون في القطاعات ذات الاهتمام المشترك، بما يخدم المصالح المتبادلة للبلدين والشعبين الصديقين.

ص١٦

جيبوتي تدين استهداف كنيسة الكرك وتؤكد تضامنها مع الأردن



أعربت جمهورية جيبوتي عن إدانتها بأشد العبارات الهجوم الذي استهدف كنيسة في محافظة الكرك بالمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، وأسفر عن سقوط عدد من القتلى والمصابين الأبرياء.

جاء ذلك في بيان لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي. وأكد البيان رفض جيبوتي القاطع لجميع أشكال العنف والإرهاب والتطرف، واستهداف المدنيين ودور العبادة.

وأضاف بيان الوزارة: «تعرب جمهورية جيبوتي عن تضامنها الكامل مع المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة في هذا الظرف الأليم، كما تتقدم بخالص التعازي وصادق المواساة إلى أسر الضحايا وذويهم، وإلى الحكومة والشعب الأردني الشقيق، متمنية الشفاء العاجل للمصابين».

جيبوتي تُسرّع تحولها الرقمي عبر مشروعي «الأسس الرقمية» و«التكامل الرقمي الإقليمي بشرق إفريقيا»

برئاسة وزير الإعلام المكلف بالبريد والاتصالات، السيد/ محمد عبد القادر موسى، عقدت لجنتا توجيه مشروعي «جيبوتي الأسس الرقمية» (DFN)، و«التكامل الرقمي الإقليمي بشرق إفريقيا» (EARDIP)، يوم أمس الأحد، اجتماعين خُصّصا لتقييم مستوى تقدم التنفيذ، واستعراض الإنجازات والتحديات، وتحديد الأولويات الرامية إلى تسريع الاستثمارات وتطوير البنية التحتية الرقمية.

ويأتي الاجتماعان في إطار جهود الحكومة لتعزيز التحول الرقمي، وتحسين خدمات الاتصالات، وتحديث الإدارة العامة، وتوسيع نطاق الربط الرقمي على المستوى الوطني والإقليمي.

وشارك في الاجتماعين ممثلون عن الهيئة التنظيمية متعددة القطاعات (ARMD)، وشركة جيبوتي تليكوم، ووزارة الاقتصاد الرقمي والابتكار، إلى جانب مسؤولين وخبراء من المؤسسات الوطنية المعنية.



٣٠ مليون دولار لدعم البنية التحتية الرقمية

يحظى المشروعان بتمويل من البنك الدولي عبر المؤسسة الدولية للتنمية، بمبلغ ٣٠ مليون دولار، منها ١٠ ملايين دولار لمشروع «جيبوتي الأسس الرقمية» (DFN)، و٢٠ مليون دولار لمشروع «التكامل الرقمي الإقليمي بشرق إفريقيا» (EARDIP).

ويهدف المشروع الأول إلى تطوير الإطار التنظيمي لقطاع الاتصالات، وتحسين خدمات الإنترنت، وتعزيز الربط الرقمي للمؤسسات الحكومية، وتنمية المهارات الرقمية. أما المشروع الثاني، فيركز على توسيع شبكات الاتصالات العابرة للحدود، وتعزيز التكامل الرقمي بين دول شرق إفريقيا، ودعم نمو الاقتصاد الرقمي الإقليمي.

وخلال عرضها أمام اللجنتين، استعرضت منسقة المشروعين، السيدة/ حواء يوسف قياد، أبرز النتائج المحققة، مشيرة إلى إنجاز ٢٦ نشاطًا من أصل ٣٥ نشاطًا مبرمجًا ضمن مشروع «جيبوتي الأسس الرقمية»، مع بلوغ نسبة الالتزامات المالية نحو ٨٠٪، ونسبة الصرف الفعلي ٥٦٪.

وشملت الإنجازات تطوير خدمات الإنترنت عالي السرعة، ودعم قدرات الهيئة التنظيمية، وتعزيز المهارات الرقمية، وتحسين الاتصال بالإنترنت في عدد من المؤسسات الحكومية. وشددت اللجنة على ضرورة تسريع تنفيذ الأنشطة المتبقية، والانتقال إلى المرحلة التشغيلية، قبل الموعد المحدد لإغلاق المشروع في ٣٠ يونيو ٢٠٢٧.

ص١٦

رئيس الوزراء يستقبل السفير التركي الجديد

استقبل رئيس الوزراء، السيد/ عبد القادر كامل محمد، يوم أمس الأحد، سفير الجمهورية التركية الجديد لدى جمهورية جيبوتي، السيد/ حسين أوزدمير، في لقاء ودي ومجاملة بمناسبة توليه مهامه الدبلوماسية في البلاد.

وشكّل اللقاء مناسبة لتبادل التحيات والتأكيد على عمق علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع بين جمهورية جيبوتي والجمهورية التركية، وما تستند إليه من روابط أخوية وشراكة متينة تعززها علاقات التعاون القائمة بين البلدين في عدد من المجالات.

وفي هذا السياق، تم التطرق إلى عدد من المشاريع التي تجسد التعاون الجيبوتي التركي، من بينها جامع السلطان عبد الحميد الثاني وسد الصداقة الجيبوتي التركي، باعتبارهما من أبرز معالم التعاون بين البلدين.

كما أكد اللقاء أهمية مواصلة تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين جيبوتي وتركيا، بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين، ويعكس حرص البلدين على تطوير علاقاتهما الثنائية.

من جانبه، أعرب السفير التركي الجديد عن اعتزازه بتمثيل بلاده لدى جمهورية جيبوتي، مؤكداً تطلعه إلى الإسهام في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين خلال فترة مهمته الدبلوماسية.

ويأتي هذا اللقاء في إطار العلاقات الودية التي تربط جمهورية جيبوتي بالجمهورية التركية، والحرص المشترك على مواصلة تنميتها وتعزيز أواصر التعاون بين البلدين.



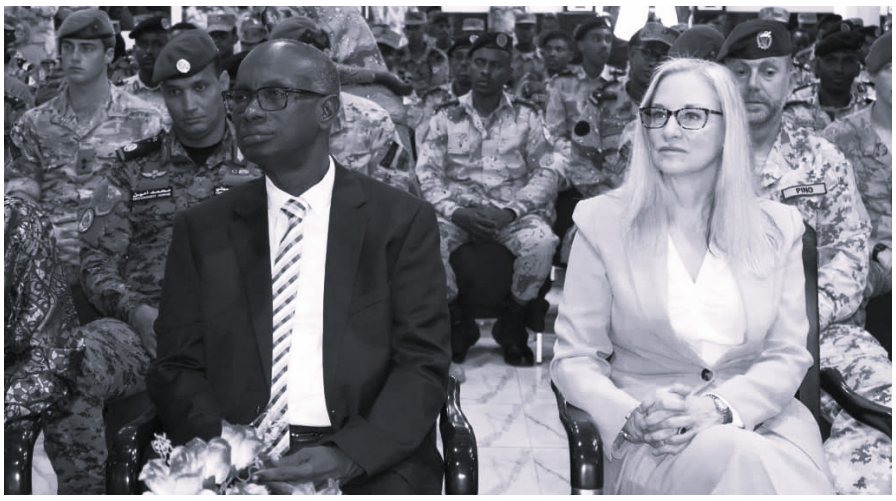
وزير البنية التحتية والتجهيزات يرعى تدشين مركز التميز لسيادة القانون البحري في جيبوتي

دشّنت قوات خفر السواحل الجيبوتية، يوم الخميس الماضي، مركز التميز لسيادة القانون البحري، بمقر مركز تدريب خفر السواحل في منطقة بوراله، وذلك خلال حفل أقيم تحت رعاية وزير البنية التحتية والتجهيزات، السيد/ سعيد نوح حسن، وبحضور عدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وممثلي القانون البحري، وتطوير الكفاءات الفنية والعملياتية للعاملين في هذا المجال، فضلاً عن دعم تبادل الخبرات بين المؤسسات الشريكة وتوطيد التعاون الإقليمي لمواجهة التحديات التي تهدد الأمن والسلامة والجريمة، السيد/ مصطفى البنا.

ويمثل إنشاء المركز خطوة مهمة نحو تعزيز قدرات الأجهزة المعنية بإنفاذ القانون البحري، وتطوير الكفاءات الفنية والعملياتية للعاملين في هذا المجال، فضلاً عن دعم تبادل الخبرات بين المؤسسات الشريكة وتوطيد التعاون الإقليمي لمواجهة التحديات التي تهدد الأمن والسلامة الأمنية التي تواجه المنطقة.

وتنبع أهمية هذه المبادرة من الموقع الاستراتيجي الذي تحتله جيبوتي عند ملتقى عدد من أهم الممرات البحرية الدولية، وفي مقدمتها خليج عدن ومضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر، التي تمثل شرايين حيوية لحركة التجارة والملاحة الدولية.

وتواصل جيبوتي، انطلاقاً من موقعها الجغرافي ودورها الإقليمي، جهودها الرامية إلى تعزيز الأمن والحرص المشترك على تعزيز الشراكة الدولية في مجال الأمن البحري، وتكثيف الجهود الرامية إلى التصدي للتحديات الأمنية المتنامية.





وشهد حفل التدشين حضور مدير عام الأمن، السيد/ حسن سعيد خيري، ورئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، الفريق الركن/ زكريا شيخ إبراهيم، وسفيرة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الشركاء الدوليين.

ويهدف المركز إلى توفير برامج تدريبية متخصصة، وتأهيل الكوادر العاملة في المجال البحري، وتطوير آليات التنسيق بين الجهات المعنية، بما يسهم في مكافحة الأنشطة غير المشروعة في البحر، وتعزيز احترام القانون البحري في منطقة غرب المحيط الهندي.

ويجسد هذا المشروع مستوى التعاون القائم بين جمهورية جيبوتي والولايات المتحدة الأمريكية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، من خلال تطوير برامج التدريب المتخصص، وتبادل الخبرات، وتوسيع الشراكات مع المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية، بما يدعم أمن الملاحة ويسهم في ترسيخ الاستقرار في منطقة غرب المحيط الهندي.

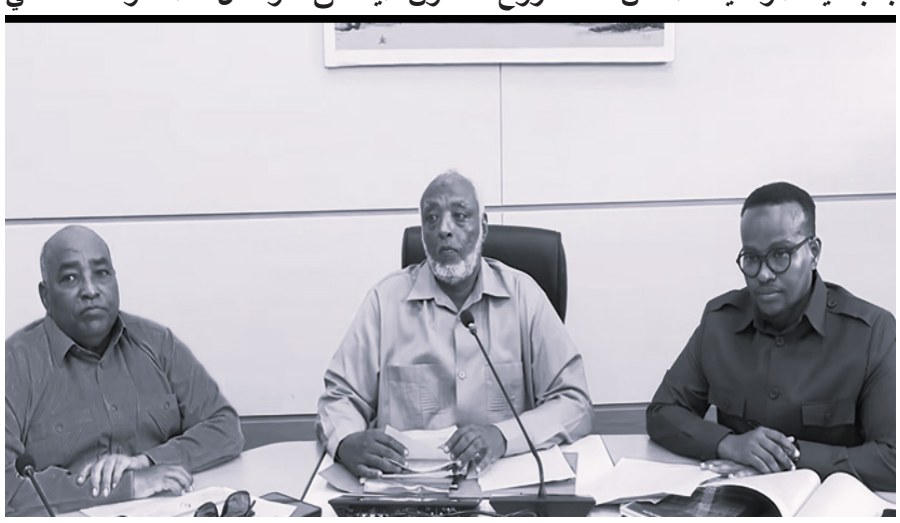


لجنة المالية والاقتصاد العام تعقد اجتماعا

عقدت لجنة المالية والتخطيط والاقتصاد العام بالجمعية الوطنية، أمس الأحد اجتماعاً لها في صالة اللجان برئاسة السيد شرماركه موسى أره، وذلك لدراسة مشروع قانون يتعلق بالتصديق على الحسابات المالية لشركة كهرباء جيبوتي للسنة المالية ٢٠٢٤.

ومثّل الحكومة في هذه الجلسة وزير الطاقة، المكلف بالموارد الطبيعية، الدكتور/ جامع محمد حسن، بحضور مدير عام شركة كهرباء جيبوتي.

وعقب دراسة المشروع ومناقشة مختلف جوانبه، أصدرت اللجنة رأياً إيجابياً بشأنه، وقررت إحالته إلى الجلسة العامة المقبلة للجمعية الوطنية، لاستكمال الإجراءات التشريعية ذات الصلة.



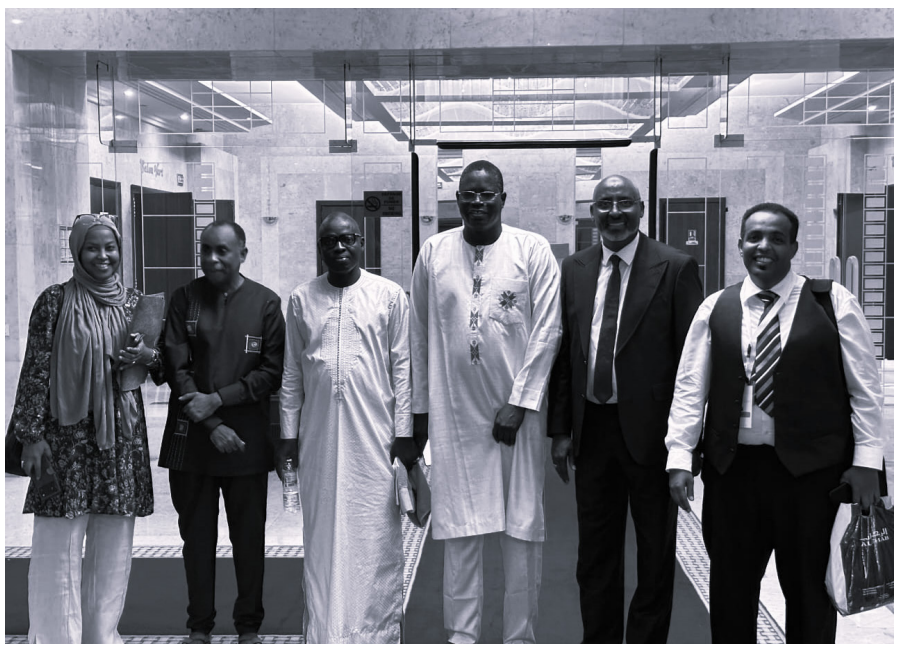


وزير التربية الوطنية يلتقي بالرئيس السنغالي

على هامش مشاركته في أعمال مؤتمر وزراء التربية في الدول والحكومات الفرانكوفونية، المنعقد في العاصمة السنغالية دكار، التقى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، السيد مصطفى محمد محمود، يوم الجمعة ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٦. بالرئيس السنغالي، السيد/ باسيرو ديوماي فاي.

وتناول اللقاء سبل تعزيز التعاون في المجال التربوي، وتبادل الخبرات والتجارب بين الدول الفرانكوفونية، إلى جانب بحث الجهود الرامية إلى تطوير الأنظمة التعليمية والارتقاء بجودة التعليم وتحسين مستويات التحصيل الدراسي.

كما شكّل اللقاء مناسبة لاستعراض نتائج برنامج تحليل النظم التعليمية التابع للمؤتمر (PASEC)، وبحث أهمية الاستفادة من التقييمات التربوية في تحديد التحديات التي تواجه العملية التعليمية، وتطوير السياسات والممارسات التربوية استناداً إلى بيانات موثوقة ومؤشرات قابلة للقياس.



وتجدر الإشارة إلى أن هذا اللقاء جاء في إطار حرص بلادنا على تعزيز التعاون التربوي مع الدول الفرانكوفونية، والاستفادة من التجارب الناجحة في تطوير التعليم، بما يسهم في تحسين جودة التعلم وتوفير فرص تعليمية أكثر إنصافاً لجميع التلاميذ.

مدير عام الشرطة الوطنية يستقبل السفير الجزائري لدى جيبوتي

استقبل المدير العام للشرطة الوطنية، العقيد/ عبد الرحمن علي كاهن، يوم الخميس الماضي، سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى جمهورية جيبوتي، الدكتور/ محمد ناصر بساقلية، في لقاء تناول علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

وشكل اللقاء مناسبة لتبادل وجهات النظر بشأن عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، والتأكيد على أهمية مواصلة التنسيق والتعاون بين المؤسسات المعنية في البلدين الشقيقين والصديقين.

وركز الجانبان على آفاق تطوير التعاون في المجال الأمني، بما يخدم المصالح المشتركة، ويسهم في توطيد العلاقات الثنائية وتعزيز أواصر الأخوة والتعاون بين جمهورية جيبوتي والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.



جيبوتي تشارك في قمة رؤساء دول وحكومات الكوميسا الـ٢٥ في هرارى

شاركت جمهورية جيبوتي في أعمال القمة الخامسة والعشرين لرؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA)، التي انعقدت في العاصمة الزيمبابوية هراري، بحضور قادة وممثلي الدول الأعضاء، لبحث سبل تعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي، وتطوير المبادلات التجارية، وتوسيع آفاق التعاون بين بلدان المنطقة.

وترأس الوفد الجيبوتي وزير التجارة والسياحة، السيد/ أوربيس حيلف أوربيس، ممثلًا لرئيس الجمهورية، السيد/ إسماعيل عمر جيله، في القمة التي انعقدت تحت شعار «سوق واحد، مستقبل واحد»، تأكيدًا لأهمية توحيد الجهود الأفريقية لتعزيز الاندماج الاقتصادي، وتيسير حركة التجارة، وتطوير الشراكات الداعمة للنمو والتنمية المشتركة.

وشكلت القمة مناسبة لتجديد التزام الدول الأعضاء بتعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي، وتنشيط التجارة البينية، وتطوير سلاسل القيمة الإقليمية، وتذليل العقبات أمام المبادلات التجارية، ما من شأنه توسيع الفرص الاقتصادية وتعزيز قدرة اقتصادات المنطقة على الاستفادة من الإمكانات التي توفرها الأسواق المشتركة.وفي إطار تطوير البنية المؤسسية للمنظمة، أقر رؤساء الدول والحكومات مشروع إنشاء مقر جديد للكوميسا، عقب منح جمهورية زامبيا قطعة أرض تبلغ مساحتها ١٤ هكتارًا بموجب امتياز عقاري مخصص لهذا الغرض، وذلك في خطوة تستهدف دعم عمل المنظمة وتعزيز قدراتها المؤسسية بما يتناسب مع دورها في دفع مسار التكامل الاقتصادي الإقليمي.

وأختُتمت أعمال القمة بتسليم رئاسة الكوميسا من جمهورية كينيا، التي انتهت ولايتها، إلى جمهورية زيمبابوي، التي ستتولى رئاسة المنظمة لمدة عام، في إطار التداول الدوري لرئاسة هذا التجمع الاقتصادي الإقليمي.

وعلى هامش القمة، عقد وزير التجارة والسياحة، اجتماعين ثنائيين مع الأمينة العامة للكوميسا والأمين العام لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (ZLECAf)، تم خلالهما التباحث حول سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري، وتطوير آليات التكامل بين الأسواق على المستويين الإقليمي والقاري.

وخلال لقائه بالأمينة العامة للكوميسا، بحث الوزير الجيبوتي آفاق مواصلة تعزيز تكامل السوق الإقليمية وتنشيط المبادلات التجارية بين الدول الأعضاء، إلى جانب طرق الاستفادة من الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به جيبوتي بوصفها مركزًا لوجستيًا وتجاريًا محوريًا يخدم حركة التجارة في المنطقة، ويسهم في تعزيز الربط بين الأسواق الإقليمية والدولية.

كما تناول اجتماعه مع الأمين العام لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية سبل تسريع التنفيذ العملي للاتفاقية، ولاسيما من خلال تطوير برامج قطرية تساعد الدول الأعضاء على تحويل الالتزامات القارية إلى فرص تجارية ملموسة، بما يمكّن الشركات الوطنية من الاستفادة بصورة أكبر من الإمكانات التي تتيحها السوق الأفريقية، ويوسع فرص النفاذ إلى الأسواق القارية.

وتؤكد مشاركة جمهورية جيبوتي في مختلف محطات هذا الاستحقاق الإقليمي حرصها على مواصلة الإسهام في جهود التكامل الاقتصادي الأفريقي، وتعزيز الشراكات التجارية والتنموية، وتطوير التعاون بين الدول الأعضاء، بما يخدم المصالح المشتركة ويدعم مسار التنمية المستدامة في المنطقة.

جدير بالذكر أن الوفد الجيبوتي شارك -في إطار التحضير لأعمال الدورة الحادية والعشرين- في اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في الكوميسا، المعقد في ٢١ أكتوبر ٢٠٢٦، وتركزت مناقشاته على قضايا السلام والأمن والاستقرار الإقليمي، باعتبارها عوامل أساسية لتهيئة بيئة مواتية للتكامل الاقتصادي المستدام وتعزيز التعاون بين دول المنطقة.





وزير التربية الوطنية يشارك في حفل إعلان نتائج برنامج تحليل النظم التعليمية بدكار

شارك وفد جيبوتي في الحفل الرسمي لإعلان نتائج برنامج تحليل النظم التعليمية (PASEC) لعام ٢٠٢٤، الذي استضافه فندق «كينغ فهد بالاس» في العاصمة السنغالية دكار، بمشاركة ممثلين عن ١٦ دولة، إلى جانب الشركاء الماليين الرئيسيين للبرنامج. وأقيمت المراسم تحت الرعاية السامية للرئيس السنغالي، فيما ترأس الوفد الجيبوتي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، السيد/ مصطفى محمد محمود، الذي يشغل أيضًا منصب النائب الأول لرئيس مؤتمر وزراء التعليم في الدول والحكومات الناطقة بالفرنسية (CONFEMEN). وتكتسي هذه المشاركة أهمية خاصة بالنسبة لجيبوتي، بالنظر إلى ارتباطها التاريخي بالبرنامج، الذي انطلقت أنشطته في البلاد عام ١٩٩١، في إطار جهود مؤتمر (CONFEMEN) الرامية إلى تقييم أداء الأنظمة التعليمية، وقياس مكتسبات التعلم، وتعزيز جودة التعليم في الدول الأعضاء. واستُهلت أعمال الجلسة الصباحية بكلمة ترحيبية ألقاها الأمين العام للمؤتمر، البروفيسور عبد الرحمن بابا موسى، أعقبتها مداخلات الشركاء الفنيين والماليين، وفي مقدمتهم الوكالة الفرنسية للتنمية، والوكالة السويسرية للتعاون والتنمية (DDC)، ومؤسسة غيتس، الذين أكدوا التزامهم بمواصلة دعم قطاع التعليم في أفريقيا، وتعزيز قدرات الأنظمة التعليمية، بما ينعكس إيجابا على تحسين جودة التعليم والارتقاء بمخرجاته. من جانبه، ألقى الرئيس الحالي لمؤتمر (CONFEMEN)، البروفيسور لوران سيرج إيتوندي نغوا، كلمة رسمية بالمناسبة، تلاها عرض للأمين العام بشأن أبرز الأرقام والمؤشرات المرتبطة بالبرنامج، وتسليم التقارير بصورة رمزية. كما نقل السيد/ ماري تيو نيان، في كلمة ألقاها باسم الرئيس السنغالي، دعوة إلى زيادة التمويل المخصص لتقييم مكتسبات التعلم، لما لذلك من دور في تحسين جودة التعليم وتعزيز فاعلية السياسات التعليمية. وتواصلت الفعاليات بعرض نتائج برنامج (PASEC)، قدمه منسق البرنامج، السيد/ هيلير هونكيودوتي، مستعرضا أبرز المؤشرات التي خلص إليها التقييم، الذي شمل أكثر من ٣٦٤ ألف تلميذ على مستوى القارة الأفريقية، مع التركيز بصورة خاصة على تلاميذ الصفوف الثاني والخامس والسابع. وتميزت هذه الدورة بإدراج آراء أولياء الأمور والمعلمين للمرة الأولى، بهدف توسيع قاعدة المعطيات المستخدمة في تحليل واقع الأنظمة التعليمية وفهم العوامل المؤثرة في مكتسبات التعلم. وخلال المناقشات التي أعقبت عرض النتائج، ربط وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، السيد/ مصطفى محمد محمود، نتائج التقييم الدولي بواقع المؤسسات التعليمية في جيبوتي، واصفًا ما كشفته المؤشرات بأنه «جرس إنذار ضروري» يستدعي تسريع وتيرة الإصلاحات، والعمل على ضمان تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع الفتيات والفتيان. وفي هذا السياق، استعرض الوزير خارطة طريق تستند إلى نظام التقييم الوطني المستقل المعتمد في جيبوتي، وتتضمن تدريب ما بين ٣٠ و٤٠٪ من المعلمين سنويًا حتى عام ٢٠٢٧، وتنظيم مؤتمر وطني للتوافق حول قضايا التعليم عام ٢٠٢٨. كما أشار السيد/ مصطفى محمد محمود، إلى أهمية إجراء مقارنة منهجية بين بيانات برنامج (PASEC) ونتائج نظام التقييم الوطني المستقل، بما يتيح الاستفادة من المؤشرات الدولية والوطنية في تحديد الأولويات وتوجيه الإصلاحات وفق الاحتياجات الفعلية للمدارس والمتعلمين. وجدد الوزير التزام بلادنا بمواصلة مشاركتها في مبادرة (PASEC ٢٠٢٨)، وتعزيز الجهود الرامية إلى تطوير المنظومة التعليمية وتحسين جودة التعليم ومخرجاته.



مؤتمر صحفي وجلسة وزارية رفيعة المستوى لتعزيز الالتزامات التعليمية حتى عام ٢٠٣٠

وفي إطار استكمال مشاركته في الفعاليات المخصصة لإعلان نتائج برنامج (PASEC ٢٠٢٤)، واصل الوفد الجيبوتي أنشطته، من خلال المشاركة في مؤتمر صحفي رفيع المستوى وجلسة نقاش وزارية، خُصصا لبحث التوجهات الرئيسية لتقييم الأنظمة التعليمية في أفريقيا، واستعراض آفاق تطويرها وتعزيز التعاون بين الدول المعنية، في ضوء الأهداف التعليمية المنشودة بحلول عام ٢٠٣٠. في هذا الصدد، شارك وزير التربية الوطنية، في مؤتمر صحفي جمعه بالرئيس الحالي لمؤتمر (CONFEMEN)، البروفيسور لوران سيرج إيتوندي نغوا، والأمين العام للمؤتمر، البروفيسور عبد الرحمن بابا موسى، إلى جانب وزير التعليم السنغالي، السيد/ مصطفى غيراسي، ووزيرة التعليم في كوت ديفوار، السيدة/ مرياتو كوني، وممثلين عن الكاميرون. وأتاح اللقاء فرصة للإجابة عن أسئلة ممثلي وسائل الإعلام السنغالية والدولية، وتسليط الضوء على أبرز النتائج التي أفرزها التقييم، فضلًا عن مناقشة التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية الأفريقية، والسبل الكفيلة بتطوير السياسات التربوية وتحسين مخرجات التعليم، استنادًا إلى المعطيات والمؤشرات المتاحة. وفي خطوة تجسد التزام جيبوتي بمواصلة الانخراط في المبادرات الإقليمية والدولية لتطوير التعليم، سلّم الوفد الجيبوتي رسميًا «وثيقة الالتزام» الخاصة بدورة برنامج تحليل النظم التعليمية (PASEC ٢٠٢٨) إلى الأمانة الفنية الدائمة لمؤتمر (CONFEMEN)، تأكيدًا لاستعداد البلاد للمشاركة في الجهود المشتركة الرامية إلى تحسين جودة التعليم وتعزيز آليات تقييم مكتسبات التعلم على مستوى القارة الأفريقية. وتكتسب هذه الخطوة أهمية إضافية في ضوء الاستعدادات لاستضافة جيبوتي الجمعية العامة لمؤتمر وزراء التربية في الدول والحكومات الفرنكوفونية (CONFEMEN) عام ٢٠٢٨، وهو استحقاق يتيح للبلاد الإسهام في تعزيز الحوار التربوي وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء، ومناقشة الأولويات المشتركة والتحديات المستقبلية التي تواجه قطاع التعليم. وفي مداخلته خلال المناقشات الوزارية، عرض الوزير مصطفى محمد محمود رؤية جيبوتي بشأن توظيف نتائج التقييمات الدولية في توجيه الإصلاحات التعليمية، مؤكدًا أهمية الاستفادة من برنامج (PASEC) بوصفه مرجعًا دوليًا لتقييم أداء الأنظمة التعليمية وقياس مكتسبات التعلم. وتعكس هذه المقاربة توجه جيبوتي نحو تحقيق التكامل بين المؤشرات الدولية وآليات التقييم الوطنية، بما يعزز اتخاذ القرارات التربوية على أساس البيانات والأدلة، ويساعد على توجيه الموارد نحو الأولويات الفعلية، وتكييف السياسات التعليمية مع احتياجات المؤسسات المدرسية والمتعلمين. كما تؤكد مشاركة الوفد الجيبوتي في مختلف محطات هذا الحدث حرص البلاد على مواصلة التعاون مع شركائها، والإسهام في الجهود الأفريقية الرامية إلى بناء أنظمة تعليمية أكثر كفاءة وإنصافًا واستجابة لمتطلبات التنمية.



رئيس الأركان العامة للجيش يترأس اجتماعًا لقادة الوحدات العسكرية في المناطق الداخلية

ترأس رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، الفريق الركن/ زكريا الشيخ إبراهيم، يوم الخميس ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٦، اجتماعًا بمركز حمبلي للتدريب الفني والتكتيكي، في معسكر شيخ عثمان، بمشاركة قادة المناطق والحاميات العسكرية، إلى جانب المديرين ورؤساء الأقسام ومكاتب الأركان المعنية. وخصص الاجتماع لمتابعة سير برامج التدريب العسكري وتوجيهها وضمان استمراريتها، بما يعزز جاهزية القوات المسلحة ويسهم في تسهيل اندماج الكوادر الجديدة ضمن صفوفها. ويشمل ذلك ٨١٠ مجندين شباب أتموا بنجاح مرحلة التدريب الفني الأساسي، إلى جانب ٢٩٦ ضابط صف تخرجوا من مدرسة الرئيس حسن جوليد أبتدون العسكرية في بلدة هول-هول. وفي سياق متصل، استعرض رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة مستجدات الوضع الأمني والتطورات الإقليمية في ظل ما تشهده المنطقة من حالة من الغموض وعدم اليقين، مشددًا على ضرورة التحلي بأعلى درجات اليقظة والانضباط، والاضطلاع بالمهام والمسؤوليات الموكلة إلى كل ضابط على الوجه الأمثل، بما يتماشى مع متطلبات المرحلة الراهنة. كما أكد أهمية الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة والحفاظ على القدرات العملياتية للوحدات العسكرية، بما يكفل استدامة جاهزيتها ويعزز قدرتها على الاستجابة بفاعلية لمختلف المتطلبات والمهام العملياتية، في أي وقت ومكان. وفي ختام الاجتماع، دعا رئيس هيئة الأركان العامة مختلف المسؤولين إلى مواصلة العمل على تعزيز التماسك وترسيخ روح الوحدة والتنسيق بين مختلف وحدات الجيش الوطني، مؤكدًا أن وحدة الصف والتكامل بين التشكيلات العسكرية يشكلان ركيزة أساسية لتعزيز قوة القوات المسلحة ورفع مستوى كفاءتها وفاعليتها العملياتية.



وزيرة الصحة تستقبل وفدا من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا

استقبلت وزيرة الصحة، السيدة/ منى عثمان أدن، يوم الخميس الماضي، وفداً من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا برئاسة السيدة/ ناتالي بريشيه المسؤولة عن ملف جيبوتي لدى الصندوق، وذلك بحضور الأمين العام لوزارة الصحة، السيد/ محمد علي محمد، ورئيس لجنة التنسيق متعددة القطاعات والشراكة، السيد/ علي سيلاي عبد الله.

وتناول اللقاء استجدادات التعاون بين الجانبين، واستكمال إعداد طلب التمويل للدورة الثامنة، إلى جانب بحث سبل ضمان استدامة البرامج الصحية والاستعداد للانتقال التدريجي نحو تمويلها من الموارد الوطنية، بما يكفل استمرارية الخدمات الصحية والمحافظة على المكتسبات المحققة في مكافحة الأمراض الثلاثة.

وأعربت وزيرة الصحة، خلال اللقاء، عن تقدير الشراكة التي تجمع جيبوتي بالصندوق العالمي منذ أكثر من ٢٢ عاماً، مشيدة بما أسهمت فيه من تحقيق تقدم في جهود مكافحة الإيدز والسل والملاريا وتعزيز الاستجابة الوطنية لهذه الأمراض.

وشددت الوزيرة على أهمية إدارة مرحلة الانتقال من التمويل الخارجي إلى التمويل الوطني بصورة تدريجية ومنسقة وتوافقية، بما يضمن استمرارية البرامج والخدمات الصحية وعدم التأثير في الفئات المستفيدة. كما أشارت إلى الجهود التي تبذلها البلاد للتحضير لهذه المرحلة، ولا سيما من خلال الحوار الوطني حول تمويل الصحة.



ودعت كذلك إلى مراعاة الضغوط الإضافية التي تواجهها المنظومة الصحية في جيبوتي نتيجة تدفقات المهاجرين واللاجئين عند تقييم الاحتياجات التمويلية وتحديد أولويات الدعم خلال المرحلة المقبلة.

من جانبها، أكدت السيدة/ ناتالي بريشيه التزام الصندوق العالمي بمواصلة دعم جيبوتي خلال المرحلة الانتقالية، مع إيلاء اهتمام خاص لبرنامج مكافحة السل، بما يساعد على ضمان استمرارية الجهود المبذولة في هذا المجال.

بدوره، أوضح رئيس لجنة التنسيق متعددة القطاعات والشراكة في جيبوتي استعداد البلاد لتحمل حصة متزايدة من تكاليف المنتجات الطبية والموارد البشرية في إطار خطة الانتقال التدريجي نحو تعزيز التمويل الوطني وضمان استدامة الخدمات الصحية.

كما أشاد بالدور الذي تضطلع به وكالة «إكسبيرتيز فرانس» في دعم إعداد طلب التمويل وتعزيز آليات الحوكمة والمتابعة الاستراتيجية للبرامج الصحية.

ومن المقرر أن ينتهي تمويل الصندوق العالمي لبرنامج مكافحة السل عام ٢٠٢٩، فيما تهدف التمويلات المخصصة لبرنامجي مكافحة الإيدز والملاريا عام ٢٠٣٢، الأمر الذي يبرز أهمية تعزيز الموارد الوطنية ووضع آليات تمويل مستدامة تضمن مواصلة جهود الوقاية والتشخيص والعلاج.

ويأتي هذا اللقاء في سياق الجهود الرامية إلى ترسيخ استدامة النظام الصحي في جيبوتي، وتعزيز الشراكات الدولية، وضمان انتقال منظم نحو تمويل وطني أكبر للبرامج الصحية، بما يحافظ على النتائج المحققة ويدعم استمرارية الخدمات المقدمة للسكان.



الوكالة الجيبوتية للتنمية الاجتماعية توقع اتفاقيات تمويل مع ١٥ جمعية أهلية في بلبلا

وقّعت الوكالة الجيبوتية للتنمية الاجتماعية، يوم الخميس الماضي، بمقرها، اتفاقيات تمويل مع ١٥ جمعية أهلية فائزة بتمويل مشاريع مجتمعية، وذلك في إطار «صندوق التنمية المجتمعية» المنفذ ضمن مشروع التطوير الحضري المدمج، بهدف دعم المبادرات المحلية وتعزيز مشاركة السكان في تنمية أحيائهم.

وجرت مراسم التوقيع بحضور النائبين البرلمانيين، السيد/ عبد الرحمن ياسين عواله والسيد/ سليمان طاهر بله، ورئيس بلدية بلبلا، ونائبة رئيس الدائرة الخامسة، إلى جانب مديري التنمية الاجتماعية والتمويل بالوكالة، ومدير الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، وعدد من ممثلي الجمعيات الأهلية المستفيدة.



وتبلغ القيمة الإجمالية للتمويل المخصص لهذه المبادرة ٢٠ مليون فرنك جيبوتي، لدعم تنفيذ ١٥ مشروعاً فرعياً تقودها الجمعيات المستفيدة في الأحياء والمناطق المستهدفة. وتهدف هذه المشاريع إلى تشجيع المبادرات المجتمعية، والاستجابة للاحتياجات المحلية، وتعزيز دور المواطنين في تحسين ظروفهم المعيشية والارتقاء بالخدمات في محيطهم السكني.

وفي مداخلاتهم بهذه المناسبة، أشاد المتحدثون بجودة المشاريع المختارة وما تضمنته من أفكار ومبادرات مبتكرة، معربين عن تهانيهم للجمعيات المستفيدة، ومؤكدين أهمية تحويل هذه المشاريع إلى إنجازات ملموسة تعود بالنفع على السكان والمجتمعات المحلية.

كما شددوا على ضرورة الالتزام بمبادئ الحوكمة الرشيدة، وضمان حسن إدارة الموارد المالية، واحترام الجداول الزمنية المحددة، بما يكفل تنفيذ المشاريع بكفاءة وتحقيق الأهداف التنموية المرجوة منها.

ويُعد هذا التمويل الثالث من نوعه في إطار صندوق التنمية المجتمعية، الذي يواصل دعم المبادرات المحلية القائمة على المشاركة المجتمعية.

ووفقاً للبيانات المقدمة، بلغ إجمالي المشاريع المجتمعية التي استفادت من التمويل حتى الآن ٥٢ مشروعاً، بقيمة تراكمية تناهز ٥٧ مليوناً و٩٧٠ ألف فرنك جيبوتي.

ويعكس هذا البرنامج جهود الوكالة الجيبوتية للتنمية الاجتماعية، بالشراكة مع الوكالة الفرنسية للتنمية، في تعزيز التنمية الحضرية الشاملة، وتشجيع المبادرات المنبثقة من المجتمعات المحلية، وتوسيع مشاركة الجمعيات الأهلية في تحديد الأولويات التنموية وتنفيذ المشاريع الرامية إلى تحسين مستوى الخدمات والارتقاء بالظروف المعيشية للسكان في الأحياء المستهدفة.



الصحة تنظم جلسة توعوية بسرطان الثدي لطالبات الثانوية الصناعية والتجارية

بالتعاون الوثيق مع وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، نظمت وزارة الصحة، جلسة توعوية لطالبات الثانوية الصناعية والتجارية (LIC)، بهدف تعزيز الوعي الصحي لدى الفتيات والتعريف بأهمية الكشف المبكر ودوره في الحد من مخاطر المرض.

وأشرف على هذه المبادرة فريق من المتخصصين في المجال الصحي، ضم أطباء وقابلات، بمساندة الممرضات المدرسيات، حيث قدموا شروحات حول عوامل الخطر المرتبطة بسرطان الثدي، وأبرز العلامات التحذيرية التي تستدعي الانتباه، مؤكدين أهمية استشارة الطبيب عند ملاحظة أي تغيرات غير طبيعية تستوجب الفحص الطبي.



من خلال طرح الأسئلة والاستفسار عن مختلف الجوانب المتعلقة بالمرض وسبل الوقاية منه.

وأسهمت هذه المناقشات في توضيح أهمية الكشف المبكر، وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة المرتبطة بسرطان الثدي، بما يعزز قدرة الفتيات على التعامل مع المعلومات الصحية بصورة واعية ومسؤولة.

وتندرج هذه المبادرة في إطار الجهود المشتركة التي يبذلها وزارتا الصحة والتربية لترسيخ ثقافة التوعية والتثقيف الصحي داخل المؤسسات التعليمية، وتشجيع الفتيات على التبليغ عن أي تغيرات غير طبيعية لدى الثديين والوقاية من سرطان الثدي.

كما تؤكد الوزارتان على أهمية الشراكة مع الأسر ومحيطها الاجتماعي.



كما تعكس هذه المبادرة التعاون بين القطاعين الصحي والتعليمي في توسيع نطاق الوعي المجتمعي بسرطان الثدي، وتعزيز المعرفة بأهمية التشخيص المبكر والوقاية.

عيادة «فارح-هاد» الطبية تحتضن جلسة توعوية حول سرطان الثدي لصالح الجمعيات النسائية

في إطار حملة «اكتوبر الوردي» الوطنية للتوعية والوقاية ومكافحة سرطان الثدي، أقامت وزارة الصحة بالتعاون مع عيادة «فارح-هاد» الطبية جلسة توعوية مكرسة لرفع مستوى الوعي بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي والفحوصات الطبية الدورية، وذلك بحضور ممثلين عن الجمعيات النسائية والمهتمين بالشأن الصحي.



وتهدف الجلسة إلى رفع مستوى الوعي الصحي لدى النساء في مختلف الأعمار، وتعريفهن بعوامل الخطورة والعلامات التحذيرية المبكرة لسرطان الثدي، إلى جانب تشجيعهن على إجراء الفحوصات الطبية الدورية بانتظام، باعتبار أن الكشف المبكر يمثل أحد أهم العوامل في زيادة فرص الشفاء والحد من مضاعفات المرض.

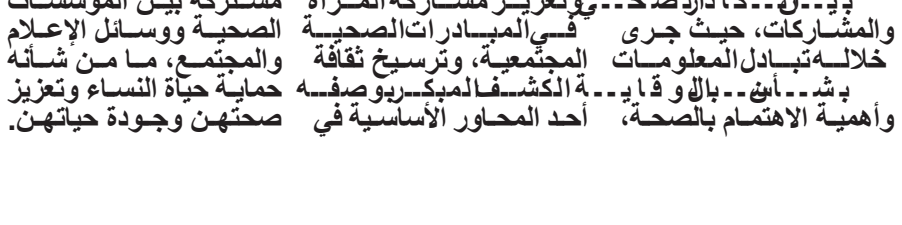
وشهدت الجلسة مشاركة فاعلة من الحاضرات، حيث طرحن عدداً من الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بطرق الفحص المبكر، وأعراض المرض، وكيفية التعامل مع النتائج، في أجواء اتسمت بالتفاعل والاهتمام بالموضوع.



وأكدت المشاركات أن مثل هذه الجلسات التوعوية تسهم في كسر الحاجز النفسي والاجتماعي المحيط بالحديث عن سرطان الثدي، وتشجع النساء على عدم التأخر في مراجعة الطبيب عند ملاحظة أي تغيرات غير طبيعية، مشيرات إلى أن الخوف من النتائج يعد من أكبر العوائق التي تحول دون الكشف المبكر.

من جانبها، أوضحت الدكتورة سلمى عبد الرحمن، أخصائية الأمراض النسائية والتثدي، أن الوعي المبكر يمثل خط الدفاع الأول في مواجهة المرض، مؤكدة أن أغلب الحالات التي يتم اكتشافها في مراحلها الأولى تستجيب بشكل جيد للعلاج، وأن الفحص الذاتي الشهري، إلى جانب الفحص السريري والتصوير الشعاعي عند الحاجة، يشكل أفضل وسيلة للوقاية والكشف المبكر.

وأشارت إلى أن العيادة تعتزم تنظيم سلسلة من الجلسات المماثلة خلال الفترة المقبلة، بالتعاون مع الجمعيات النسائية والمراكز الصحية، بهدف الوصول إلى أكبر عدد ممكن من النساء في مختلف المناطق، وتعزيز ثقافة الفحص الدوري كجزء من الرعاية الصحية الشاملة.



وفي ختام الجلسة، قامت الدكتورة سلمى عبد الرحمن بتوزيع كتيبات توعوية ومطويات تتضمن معلومات مبسطة عن سرطان الثدي وطرق الوقاية والكشف المبكر، إلى جانب تقديم شهادات حضور للمشاركات، تأكيداً على أهمية استمرار مثل هذه الجلسات التوعوية لتعزيز المعرفة بسرطان الثدي، والتعريف بعوامل الخطر والعلامات التحذيرية، إلى جانب إبراز أهمية الكشف المبكر وضرورة التوجه إلى المراكز الصحية فور الاشتباه في ظهور أي أعراض غير طبيعية.

اختتام دورة تدريبية لمدربي الجودو بدعم من التضامن الأولمبي

اختتم الاتحاد الجيبوتي للجودو، صباح يوم الجمعة الماضي، بملعب حسين جوليد، دورة تدريبية فنية مخصصة لمدربي الجودو، نُظمت بدعم من برنامج التضامن الأولمبي، بمشاركة عدد من المدربين والكوادر الفنية، في إطار الجهود الرامية إلى تطوير والارتقاء بالمستوى الفني لهذه الرياضة في البلاد.



وحضر مراسم الاختتام رئيس الاتحاد الجيبوتي للجودو، السيد/فيصل عبد الرحمن عبد الرقيب، ورئيسة اللجنة الأولمبية والرياضية الجيبوتية، الآنسة كريستيان كينغوي الدريد، وممثلة عن وزارة الدولة للرياضة، السيد/ جراد عائشة علي، ومدير الشباب والرياضة، السيد/ أبشير علي حسن، إلى جانب ممثلة السفارة اليابانية في جيبوتي، وممثلين عن قوات الدفاع الذاتي اليابانية في جيبوتي، فضلاً عن الخبراء والمشرفين على الدورة.

وتضمن الاختتام عرض فيلم قصير عن مجموعة من المهارات والتقنيات التي اكتسبوها المدربون المشاركون، خلال الدورة، تحت إشراف الخبيرين اليابانيين.



وأكد الاتحاد الجيبوتي للجودو أهمية هذه الدورة في تعزيز قدرات المدربين وتطوير أساليب التأطير الفني، بما ينعكس إيجاباً على مستوى الممارسين وجودة التحضيرات للبطولات القارية والدولية المقبلة.

وتقدمت رئيسة اللجنة الأولمبية والرياضية الجيبوتية، السيدة عائشة علي جراد، بالشكر والتقدير للمدربين اليابانيين على مساهمتهم في تطوير الرياضة الوطنية.

من جهتها، شددت رئيسة اللجنة الأولمبية والرياضية الجيبوتية، السيدة عائشة علي جراد، على أهمية الاستثمار في الكوادر الفنية، باعتباره ركيزة أساسية لتطوير الرياضة وتعزيز قدرات الاتحادات الرياضية الوطنية.

واختتمت الدورة بتوزيع شهادات المشاركة على المدربين المستفيدين، تقديراً لمشاركتهم في هذا البرنامج التدريبي الذي يهدف إلى تعزيز التأهيل الفني وتطوير منظومة الجودو في جيبوتي.

السباح الجيبوتي حمد حسن بركت يحرز الميدالية الفضية في سباق ١٠٠ متر ظهر ببطولة إفريقيا للمنطقة الثالثة

أحرز السباح الجيبوتي حمد حسن بركت يوم الخميس الماضي الميدالية الفضية في سباق ١٠٠ متر ظهر ضمن منافسات بطولة «أفريكا أكواتيكس» للمنطقة الثالثة.

وحل السباح الجيبوتي في المركز الثاني، خلف أحد أبرز سباحي منطقة شرق إفريقيا في هذا السباق المتألق والتحدي، ليؤكد بهذا الإنجاز تقدمه على الساحة الرياضية الإقليمية، ويعزز حضور السباحة الجيبوتية في المنافسات الإفريقية.

وهنأت وزيرة الدولة المكلفة بالرياضة، السيد/فاطمة علي عبدالله، السباح حمد حسن بركت والاتحاد الجيبوتي للسباحة بمناسبة هذا الإنجاز، مشجعة إياه على مواصلة الجهود والعطاء من أجل تعزيز إشعاع السباحة الجيبوتية في المحافل الرياضية الإقليمية والدولية.



إضاءة تربوية: ثقافة الوقت في المجتمع الصومالي: نقدٌ تربويٌّ لظاهرة هدر الوقت وضعف الالتزام بالمواعيد (٢٨)

الجزء الثاني: من نقد العادة إلى بناء ثقافة الالتزام

إن فهم ظاهرة هدر الوقت وضعف الالتزام بالمواعيد يقتضي الانتقال من سؤال: ماذا يفعل الناس؟ إلى سؤال أعمق: كيف تشكلت علاقتهم بالوقت؟ وما العوامل التي تجعل بعض الممارسات تستمر حتى تصبح جزءًا من العرف الاجتماعي؟ فالعادات لا تنشأ في فراغ، ولا تستمر دائمًا عن اقتناع واعٍ؛ بل قد تتشكل بفعل التنشئة الأسرية، وأنماط العلاقات الاجتماعية، وطرائق تنظيم العمل، وطبيعة المؤسسات، ومستوى المساءلة، والرسائل الضمنية التي يتلقاها الفرد حول قيمة الالتزام.

ومن هذا المنطلق، يمكن طرح عدد من الفرضيات التربوية التي تستحق البحث، دون التعامل معها بوصفها أحكامًا نهائية على المجتمع الصومالي. أولى هذه الفرضيات أن التربية قد تنجح في تعليم قيمة الوقت نظريًا، لكنها لا تنجح بالقدر نفسه في تدريب المتعلم على إدارته عمليًا. فقد يسمع الطفل عبارات كثيرة عن أهمية الوقت، لكنه لا يتدرب على التخطيط ليومه، أو احترام المواعيد، أو تقدير وقت الآخرين، أو ترتيب الأولويات، أو التمييز بين النشاط النافع والنشاط الذي يستنزف جهده دون غاية واضحة. وهكذا تبقى القيمة حاضرة في الخطاب، لكنها لا تتحول بالضرورة إلى كفاية سلوكية.

وثاني هذه الفرضيات أن القدوة العملية قد تكون أشد تأثيرًا من التوجيه اللفظي. فإذا نشأ الطفل في بيئة تتكرر فيها مواعيد التأخر، ويُتسامح فيها مع الإخلال بالالتزامات، فقد يتعلم من الممارسة اليومية أن احترام الموعد أمر ثانوي، حتى لو سمع في الوقت نفسه توجيهات تؤكد أهمية الانضباط. فالتربية لا تتم بما نقوله للأبناء فحسب، بل بما يرونه منا أيضًا؛ وحين يتعارض الخطاب مع السلوك، غالبًا ما تصبح الممارسة المشاهدة رسالة تربوية أقوى من النصيحة المسموعة.

أما الفرضية الثالثة، فتتعلق ببعض الأعراف الاجتماعية التي قد تمنح المجالس واللقاءات العفوية مساحة واسعة من الوقت، دون أن تقابلها معايير واضحة لتنظيمها أو موازنتها مع الالتزامات الأخرى. وحين يتكرر هذا النمط دون مراجعة، فقد يتحول من ممارسة عادية إلى توقع اجتماعي؛ فيجد الشخص الذي يعتذر عن إطالة الجلوس من أجل عمله أو موعده نفسه في موقف حرج، وكأنه يخالف المألوف، مع أن تصرفه قد يعكس وعيًا بالمسؤولية وحسنًا في ترتيب الأولويات. وهنا ينبغي ألا تصبح المجاملة الاجتماعية سببًا في تعطيل الواجب، ولا أن تتحول المحافظة على العلاقات إلى مبرر للتفريط في حقوق الآخرين. وتتصل بذلك فرضية رابعة، هي ضعف المساءلة العملية عن التأخر والإخلال بالمواعيد في بعض البيئات. فالسلوك الذي لا تترتب عليه آثار واضحة، ولا يواجه بتوقعات محددة أو إجراءات عادلة، قد يستمر حتى يتحول إلى عادة مستقرة. ومن ثم، فإن بناء ثقافة الالتزام لا يعتمد على الوعظ وحده، بل يحتاج أيضًا إلى مؤسسات تحترم المواعيد، وتحدد المسؤوليات، وتطبق القواعد على الجميع دون استثناء. ولا يستقيم أن يُطلب من الأفراد الانضباط بينما تتساهل المؤسسة نفسها في احترام الوقت؛ لأن القدوة المؤسسية جزء لا يتجزأ من التربية المجتمعية.

وهذه الفرضيات ليست نتائج علمية محسومة، بل مسارات تفسيرية ينبغي اختبارها بالملاحظة المنظمة والمقابلات والاستبانات ودراسة الممارسات في الأسرة والمدرسة ومؤسسات العمل. فالنقد التربوي الجاد لا يكتفي بتحديد موضع الخلل، ولا يستبدل التعميم بتعميم آخر؛ بل يسعى إلى فهم الآليات التي تنتج السلوك، والتمييز بين الانطباعات الشخصية والشواهد الفعلية، وبين الأسباب المحتملة والنتائج التي تؤيدها البيانات.

ومن أخطر ما قد يحدث في أي مجتمع أن يتحول السلوك القابل للنقد إلى عرف مألوف، ثم تصبح مألوفيته سببًا في حمايته من المساءلة. فالعادة حين تتكرر قد تكتسب قوة التوقع الاجتماعي؛ فيمارسها الناس لأنهم اعتادوها، أو لأن محيطهم ينتظر منهم ممارستها، أو لأن الخروج عنها قد يُفسر على أنه جفاء أو تكلف أو تقليل من شأن العلاقات. لكن المعيار الصحيح ليس مدى شيوع السلوك، بل مدى إسهامه في بناء الإنسان المسؤول، واحترام حقوق الآخرين، وتحقيق التوازن بين الروابط الاجتماعية ومتطلبات العمل والإنجاز.

ومن هنا، فإن إصلاح ثقافة الوقت لا يعني الدعوة إلى مجتمع جاف تحكمه الساعة في جميع تفاصيله، ولا إلى إلغاء المجالس النافعة التي تعزز التراحم والتواصل؛ بل يعني تحرير العلاقات الاجتماعية من الممارسات التي تجعل المجاملة سببًا في الإخلال بالواجب وتجعل الالتزام مبررًا للتساهل في الالتزامات. فالمجتمع المتوازن ليس الذي يقلل من قيمة العلاقات، ولا الذي يستهين بالمواعيد، وإنما الذي يعرف كيف يجمع بين دفء التواصل وصرامة المسؤولية.

وتبدأ المعالجة من الأسرة؛ إذ ينبغي أن يتعلم الطفل قيمة الوقت من خلال الممارسة قبل التلقين، فيرى والديه يحترمان المواعيد، وينظمان الالتزامات، ويقدران وقت الآخرين، ويوازنان بين التواصل الاجتماعي والواجبات اليومية. كما يمكن تدريبه على تنظيم وقته، وتحديد أهدافه، والوفاء بما يلتزم به، وإدراك أن التأخر المتكرر لا يؤثر فيه وحده، بل قد يحمّل الآخرين أعباء لم يختاروها. فالقدوة ليست عنصرًا مساعدًا في التربية فحسب، بل وسيلة أساسية لتحويل القيم المجردة إلى سلوك مكتسب.

وعلى مستوى المدرسة، ينبغي الانتقال من التربية على الحديث عن أهمية الوقت، بل يجب أن تُترجم إلى ممارسات منتظمة: بدء الدروس في مواعيدها، واحترام زمن التعلم وتدريب المتعلمين على التخطيط، ومتابعة إنجاز الأعمال ضمن أطر زمنية مناسبة، وتقويم الالتزام بوصفه جزءًا من المسؤولية الأساسية للمدرسي. ويمكن للمدرسة أن تنظم أنشطة تطبيقية يتعلم فيها المتعلمون ترتيب الأولويات، وتقدير الوقت اللازم لإنجاز المهمات، ومراجعة الفارق بين الخطة والتنفيذ. فالمدرسة التي تتحدث عن الانضباط ثم تتساهل في تطبيقه تقدم رسالة متناقضة يصعب أن تؤسس ثقافة راسخة.

أما المؤسسات الدينية، فيمكنها أن تسهم في إبراز الصلة بين قيمة الوقت ومقاصد العمل الصالح، والوفاء بالعهد، وأداء الحقوق، وإتقان المسؤوليات. والمطلوب ليس تكرار المواعظ فحسب، بل ربط القيم الدينية بالمواقف اليومية التي يختبر فيها الإنسان صدق التزامه؛ من احترام مواعيد الآخرين إلى الوفاء بالواجبات المهنية والاجتماعية. فالقيمة الدينية تزداد أثرًا حين تتحول إلى سلوك ملموس يراه الناس في المعاملة والعمل والالتزام.

وعلى مستوى المؤسسات العامة والخاصة، لا بد من تحديد المواعيد بوضوح، واح ترامها، وتطبيق معايير عادلة للمساءلة، وتجنب ازدواجية المعايير. كما ينبغي تنظيم الاجتماعات بما يحدد بدايتها ونهايتها وأهدافها، وتقدير وقت المشاركين، وإبلاغ المعنيين بأي تغيير في الموعد في وقت مناسب. فاحترام الوقت لا يتحقق بتحميل الأفراد المسؤولية وحدهم، بل يتطلب بيئة تنظيمية تجعل الالتزام ممكنًا، وتكافئ الانضباط، وتعالج التأخر المتكرر بعدل ووضوح.

ويكتمل هذا المسار بتعزيز ثقافة التخطيط الشخصي، وتدريب الأفراد على ترتيب الأولويات، وتقدير تكلفة الفرص الضائعة، والتمييز بين الراحة المشروعة والتسويف، وبين التواصل النافع والاستغراق غير المنتج. وليس المقصود أن يتحول كل وقت إلى عمل متواصل؛ فالراحة والترفيه والتواصل الاجتماعي عناصر ضرورية لحياة متوازنة. وإنما المقصود أن يكون استثمار الوقت اختيارًا واعيًا، لا استسلامًا لعادات تستنزفه دون إدراك، وأن يعرف الإنسان متى يمنح العلاقات حقها، ومتى يتعين عليه العودة لمسؤولياته.

ولكي يتجاوز الإصلاح حدود الخطاب العام، تبرز أهمية الدراسات الميدانية التي تستكشف أنماط الالتزام بالمواعيد، وأسباب التأخر، وطبيعة استخدام الوقت في بعض البيئات الاجتماعية والمهنية والتعليمية، مع مراعاة الاختلافات بين المناطق والأجيال والسياقات. ومن المفيد أن تتناول هذه الدراسات أيضًا العوامل المؤسسية والتنظيمية، وأثر القدوة الأسرية والمدرسية، ومدى وضوح المواعيد والالتزامات. فبهذا وحده يمكن الانتقال من الانطباعات العامة إلى تشخيص علمي يساعد على بناء تدخلات تربوية أكثر دقة وفاعلية.

إن قضية الوقت في المجتمع الصومالي ليست مجرد مسألة تأخر عن موعد أو إطالة مجلس؛ إنها قضية تتصل بكيفية تشكل القيم وتحولها إلى سلوك يومي، وبقدرة المجتمع على تحقيق التوازن بين العلاقات الاجتماعية ومتطلبات المسؤولية والإنجاز. فالمشكلة ليست في أن يجتمع الناس ويتواصلوا، وإنما في أن يختل ميزان الأولويات، فتُمنح بعض الأنشطة محدودة الجدوى ساعات طويلة، بينما لا تحظى المواعيد والالتزامات بما تستحقه من عناية.

وإذا كان المجتمع يستند إلى مرجعية إسلامية تعلي من شأن العمل والوفاء والمسؤولية، فإن التحدي التربوي يتمثل في ردم الفجوة بين هذه القيم والممارسات اليومية التي قد تتعارض معها. ولا يتحقق ذلك بمجرد الحديث عن قيمة الوقت، بل ببناء وعي عملي يتجسد في الأسرة والمدرسة والمؤسسة والمجلس الاجتماعي، ويجعل احترام الوقت جزءًا من احترام الإنسان وحقوقه.

إن الإصلاح يبدأ حين نتوقف عن اعتبار العادة مبررًا، وعن تفسير كل سلوك شائع بأنه جزء لا يُمس من الثقافة. فالثقافات الحية ليست تلك التي تحافظ على جميع ممارساتها دون مراجعة، بل تلك التي تمتلك الشجاعة لتمييز ما يعزز قيمها مما يعوق تقدمها، وما يحفظ روابطها مما يبدد طاقاتها. فالسؤال الذي ينبغي أن يواجهه الخطاب التربوي الصومالي ليس: هل نعرف قيمة الوقت؟ بل: إلى أي مدى تتحول معرفتنا بقيمته إلى سلوك يحترم المواعيد، ويصون حقوق الآخرين، ويحوّل الساعات المتاحة إلى تعلم وعمل وإنجاز؟ حين يصبح احترام الوقت ممارسة لا شعارًا، والالتزام بالمواعيد قيمة لا مجاملة، والتواصل الاجتماعي علاقة متوازنة لا استنزافًا للزمن، تكون التربية قد خطت خطوة حقيقية نحو بناء ثقافة تقدّر الإنسان، وتحترم وقته، وتوظف موارده استثمارًا يحسن إمكاناته. فالأمم لا تتقدم بما تملكه من وقت فحسب، بل بما تحسن صنعه في ذلك الوقت.

بقلم: د. محمود محمد عبدي
مدرّب وباحث تربوي بالمركز الوطني للتكوين التربوي (CFEN)

أثر الالتجاء إلى الله تعالى في صلاح الأبناء (٢) دعاء الوالدين وأثره في حياة الأبناء

لقد وجدت في القرآن الكريم نماذج عظيمة تبين أثر الدعاء والالتجاء إلى الله في صلاح الذرية، ومن أبرزها دعاء امرأة عمران لابنتها مريم عليها السلام. قال الله تعالى:

﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٥-٣٧].

تأملوا هذا الدعاء العظيم؛ فقد سألت امرأة عمران ربها أن يتقبل ابنتها، وأن يحفظها وذريتها من الشيطان الرجيم، فاستجاب الله لها، وتقبل مريم بقبول حسن، وأنبتها نباتًا حسنًا. وفي موضع آخر، نرى نبي الله زكريا عليه السلام يلجأ إلى ربه، ويسأله الذرية الصالحة، قال تعالى: ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ۝ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران: ٣٨- ٣٩].

لقد توجه زكريا عليه السلام إلى الله بقلب موقن، يسأله ذرية طيبة، فاستجاب الله دعاءه، ورزقه يحيى عليه السلام، الذي جعله نبيًا من الصالحين. وفي السنة النبوية، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده أو لولده». وهذا الحديث يلفت أنظار الآباء والأمهات إلى خطورة الدعاء وأهميته، ويدعوهم إلى أن يجعلوا ألسنتهم عامرة بالدعاء لأبنائهم بالهداية والصلاح والتوفيق، وأن يحذروا الدعاء عليهم في لحظات الغضب والانفعال.

وأقول، وكل اعتقادي بما أقول: ما أنا إلا دعوة أمي وأبي، ورزق حلال أطعماني إياه، وهمة نفخاها فيَّ. إنني لا أذكر يومًا إلا وأنا أرى والديَّ على سجادتهما أو بين يدي قرآن، يدعوان لأولادهما. إن للدعاء أثرًا كبيرًا في حياة المسلم عامة، ولدعاء الوالدين أثرًا عظيمًا في صلاح الأبناء وتوفيقهم؛ فالوالدان اللذان يكثران من الدعاء لأبنائهما، ويصبران على تربيتهم، ويأخذان بأسباب إصلاحهم، يجمعان بين التوكل على الله والعمل بالأسباب. فكم ردَّ الدعاء من شارد، وكم قرَّب الدعاء من بعيد، وكم كان الدعاء سببًا في إصلاح أحوال الأبناء وتغيير مسارات حياتهم!

وقد قال أحد العلماء إنه كان في سفر، وكانت تصله من أصحابه رسائل وكتب، وكان يحب رسالة أحدهم وينتظرها، فقيل له: لماذا؟ فقال: لأنه كان يستهل كتابه بقوله: «أصلحني الله وإياك بما أصلح به عباده الصالحين». ثم بيّن أن الصالحين لم يصلحهم ذكاؤهم وحده، ولا غناهم ولا قوتهم، وإنما أصلحهم الله تعالى ووفقهم لطاعته. فإذا أردت لأبنائك الصلاح، فاسأل مصلح الصالحين أن يصلحهم، ولا تيأس من الدعاء مهما رأيت من تقصيرهم أو ابتعادهم، بل اجمع بين الدعاء لهم، وحسن توجيههم، والصبر على تربيتهم.

بقلم:
عبد الرزاق حسن طبر

الهاتف الغامض: بداية العاصفة (١)

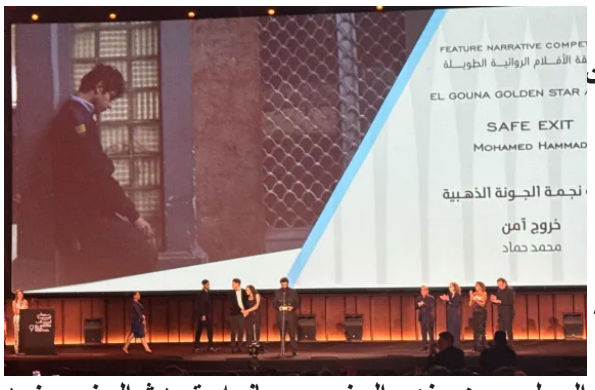
في صباح اليوم التالي، استيقظت من النوم مفعمًا بالحيوية والنشاط. تناولت فطوري بعد أن أخذت حمامًا ساخنًا، ثم ارتديت أجمل ملابسي وخرجت مهرولًا بزملائي أنيق وجذاب إستقللت دراجتي النارية، وسلكت الطريق السريع الأصل إلى مقر عملي مبكرًا. وصلت، وركنت دراجتي، ثم دخلت المقر متجهًا إلى مكتبي. كان الوقت مبكرًا جدًا؛ فالمدير لم يكن قد وصل بعد. بدأت العمل مباشرةً حتى أنتهي منه في أسرع وقت ممكن. كانت عادتي، قبل أن أشرع في العمل، أن أقرأ المعلومات المسجلة في ملاحظة لاصقة على كل هاتف. وبينما كنت أتناول الهواتف واحدًا تلو الآخر، وأقرأ الملاحظات بملل، انتبهت إلى هاتف تبدو العملية معقدة أكثر بعض الشيء، ولكن، كما سبق أن أخبرتكم، لسنا مجرد مراقبين بل فريق من المحترفين المؤهلين للطبقة الاجتماعية العليا. تنفيذها، بفضل التدريبات المكثفة التي تلقيناها، لم يكن يمثل تحديًا كبيرًا للعميل المتوسط. كنت على وشك الانتهاء من الهاتف الأخير، وكان على وشك أن يكون الهدف التالي لفريقي، عندما لاحظت شيئًا غريبًا. كان هناك ملف فيديو مخفي، لم يكن من المفترض أن يكون هناك. فتحته، وشاهدت مقطع فيديو لرجل يبدو عليه القلق، يتحدث إلى الكاميرا بصوت منخفض. لم أستطع سماع كل ما قاله، لكنني التقطت بعض الكلمات الرئيسية: "المهمة"، "الخطة"، "لا يمكن أن يعرف أحد". شعرت بقشعريرة تسري في جسدي. هل هذا مجرد فيديو عشوائي، أم أنه جزء من شيء أكبر؟ قررت أن أتابع الأمر بنفسي، دون أن أخبر أحدًا. كنت أعلم أن هذا قرار خطير، لكنني شعرت أنني لا أستطيع تجاهله. في اليوم التالي، بدأت تحقيقي الخاص. بدأت بالبحث عن معلومات عن الرجل في الفيديو، وعن الهاتف الذي كان يستخدمه. اكتشفت أن الهاتف مسجل باسم شركة وهمية، وأن الرجل في الفيديو هو أحد كبار المسؤولين في الشركة. بدأت أشك في أن هذا الهاتف ليس مجرد هاتف عادي، بل هو أداة لشيء أكبر وأخطر. في الأيام التالية، بدأت أتابع تحركات الرجل في الفيديو، وأحاول أن أجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عنه. اكتشفت أنه يلتقي بشخصيات مهمة في الحكومة والشركات، وأنه يسافر كثيرًا إلى دول مختلفة. بدأت أشعر أنني أقترب من شيء كبير، شيء قد يغير كل شيء. لكنني كنت أعلم أيضًا أنني أقترب من الخطر. في أحد الأيام، بينما كنت أتابع تحركات الرجل، لاحظت أنه يتابعني. رأيته يقف على الرصيف المقابل، ينظر إلى هاتفه، ثم ينظر إليّ. شعرت بالخوف يسري في عروقي. هل عرف أنني أتابعه؟ هل سيبلغ عني؟ قررت أن أتوقف عن المتابعة، وأن أعود إلى حياتي الطبيعية. لكنني كنت أعلم أن هذا لن يكون سهلًا. فقد أصبحت جزءًا من شيء أكبر مني، شيء قد يغير مصير الكثيرين. وأنا لا أعرف إن كنت مستعدًا لتحمل هذه المسؤولية.

التقاء النورين: حين تجتمع رسالة التعليم وأمانة الإعلام

ليست كل الشخصيات التي تعبر ميادين الحياة تترك أثراً عابراً يزول بانقضاء اللحظة، فثمة رجال يأبون إلا أن يجعلوا من العلم رسالة سامية، ومن الكلمة أمانة ثقيلة، ومن العمل المخلص جسراً ممتداً يصلون به إلى عقول الناس وقلوبهم. ومن بين هؤلاء من آثر أن يجمع بين شرفين: شرف التعليم وشرف الإعلام، فحمل في يمينه مشعل المعرفة يضيء به العقول، وفي شماله قلم الحقيقة يهدي به الوعي وينير الدروب. إن الجمع بين التعليم والإعلام ليس مجرد تنوع في المسار المهني، بل هو التقاء في العقل والرسالة والأثر. فالمعلم والإعلامي كلاهما يخاطب الإنسان من الداخل، يغرس في تربة العقل بذور المعرفة، ويتعهدها بالري والرعاية حتى تستوي شجرة وارفة. أما الإعلامي فهو حارس الوعي العام، يتحرى الصدق وينقل الخبر بأمانة، ويسلط الضوء على القضايا التي تمس حياة الناس. وحين تجتمع الرسالتان في قلب رجل واحد، تتكامل أدوات التأثير، وتتسع دوائر العطاء، ويصبح الكلمة الحرة أداة إصلاح، وسبيل لخدمة الإنسان. إن الثناء على مثل هذه الشخصية لا ينبغي أن يتوقف عند حدود كثرة المهام أو تعدد المسؤوليات، بل يجب أن ينفذ إلى جوهر المعنى الكامن وراءها: إنه روح المبادرة الدؤوبة للتعلم والتجدد والإخلاص في أداء الواجب، والحرص الصادق على ترك أثر طيب نافع في محيط العمل والمجتمع. فالقيمة الحقيقية للمرء ليست في أن يتقلد أكثر من صفة، وإنما تتجلى عظمة الإنسان في أن يوفي كل صفة حقها من الأمانة والإتقان والجمال. الجميل أن تتشابك هذه العقول وفي رسالة المزدوجة حين يكون ميدان العمل بيئة تتوق إلى ترسيخ مجد اللغة العربية، وتطوير صروحها التعليمية، وتعزيز حضور إعلامي مسؤول ومتزن؛ فعندئذ يغدو لوجود بعض هؤلاء في التربية والإعلام فرصة نادرة لخدمة الثقافة، وصون الهوية، وفتح نوافذ النور والمعرفة أمام الأجيال الصاعدة لا مجرد لغط شديد يثري الثقافة ويعزز إنها مسيرة تستحق أن تُروى وتُقدر؛ مسيرة يتعانق فيها القلم مع الكتاب والمنبر مع السبورة، والخبر مع الدرس في وحدة بديعة تؤكد أن خدمة المجتمع لا تخصص واحد، ولا يحصرها ميدان بعينه، وأن العطاء الصادق هو ما يخلف وراءه أثراً طيباً في قلب الإنسان، ويبقى في عمقه تدا بعد انقضاء اللحظة. تحية إجلال وتقدير لكل نفس نذرت نفسها فجعلت من التعليم رسالة، ومن الإعلام أمانة، ومن المعرفة طريقاً لخدمة المجتمع ورفعته. فالأمم لا تنهض بزخرف القول وحده، ولا بوفرة المعلومات فحسب، وإنما تنهض حين تتحول المعرفة إلى عمل حي، والكلمة إلى وعي مستنير، والرسالة إلى أثر خالد يبقى في ذاكرة الأجيال ووجدانها.

بقلم /
شاكر عيليه جيله

ختام مهرجان الجونة.. الذهب لـ«خروج آمن» و «المواطن أسامة» وغزة في قلب المشهد



اختتم مهرجان الجونة السينمائي فعاليات دورته التاسعة التي أقيمت بين ١٥ و٢٣ أكتوبر، بتتويج الفيلم المصري «خروج آمن» بذهبية الأفلام الروائية الطويلة، وسط حضور فلسطيني وعربي لافت في قائمة الجوائز، واحتفاء بأفلام تناولت القضايا الإنسانية مأساة الحرب.

وسلّمت الفنانة نيللي كريم جائزة «سينما من أجل الإنسانية» لفيلم «طبيب أمريكي»، من إخراج بوع سي تيغ. وتسلّمت الجائزة مؤلفة الموسيقى التصويرية للفيلم، التي أعربت عن شكرها للمهرجان على هذا التكريم، بالتزامن مع العرض الأول للعمل في العالم العربي والشرق الأوسط. وقالت إن الجائزة تمثل تقديرا لصناع الفيلم، وللأطباء الذين عملوا في غزة ولا يزالون في القطاع الذين يوثق العمل معاناتهم. وأضافت أنها لا تستطيع الحديث عن حياة أفضل في ظل استمرار الإبادة في غزة، مؤكدة ضرورة مواصلة تسليط الضوء على معاناة الرضع الفلسطينيين، وما وصفته بالقتل المتعمد للأطباء والصحفيين والأطفال. واختتمت كلمتها بالتأكيد على أهمية الجائزة لفريق العمل ولكل من ساهم في إنجازه.

تنويه خاص لفيلم «كنتاكي غزة»

وحصل الفيلم الفلسطيني «كنتاكي غزة»، للمخرج عمر رمال، على تنويه خاص ضمن جوائز الأفلام القصيرة. وفي كلمته، قال رمال إن الحديث أمام الجمهور في مصر يحمل له معنى خاصا، إذ نشأ الفلسطينيون على السينما المصرية وتعلموا من أفلامها جزءا من حياتهم. ووجّه الشكر إلى فريق العمل، موضحا أنه اختار عنوان «كنتاكي غزة» ليُبقي اسم غزة حاضرا، ومؤكدا أن كل نجاح يحققه صناع الفيلم هو من أجل أهل القطاع ووفاء لذكرى الشهداء. وفي سباق الأفلام القصيرة، فاز الفيلم اللبناني «يوما ما ولد»، لماري روز أسطا، بجائزة أفضل فيلم عربي قصير. وذهبت الجائزة الذهبية إلى فيلم «ذكريات مسروقة» لأندرس دافيدسن، والفضية إلى «لا أحد يعرف العالم» لرودي ديكستر، بينما نال الفيلم المصري «الخبيث»، لجاشاهين الجائزة البرونزية. وفي سباق الأفلام الوثائقية جمع فيلم «المواطن أسامة» بين جائزة أفضل فيلم عربي وثائقي والجائزة الذهبية. وتسلم الجائزتين المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، منتج الفيلم والمشرف الفني عليه، موجها الشكر إلى فريق العمل، ومن بينهم المخرج أحمد حسونة وبطل الفيلم أسامة عشري، والمصور يوسف مشهراوي. هند صبري الصوت حاتم سلمي، الذين قال إنهم يتابعون الحفل من غزة. وقال مشهراوي إن مشاركته في مهرجان الجونة السينمائي تأتي للعام الرابع على التوالي من خلال مبادرة «نافذة على فلسطين»، حرصا على أن تظل الحكايات والأطفال حاضرة، وأن تبقى فلسطين وغزة في الذاكرة. وأكد أن السينمائيين الفلسطينيين يواصلون العمل رغم الحرب، مدفوعين بشغفهم بفن السينما، وبإيمانهم بأن السينمائيون نحب السينما، ولسنا مجرد ضحايا».

وأشاد مشهراوي الشكر الذي وجّهه للصحفيين الذين رحلوا، وإلى السينمائيين في غزة الذين لا يستطيعون مغادرة القطاع ومشاهدة أفلامهم، كما وجه الشكر إلى الناجين. واختتم كلمته بالتأكيد على أن السينمائيين في غزة يواصلون صناعة الأفلام وتطويع لغتهم السينمائية، قائلا: «سنظل في غزة نصنع السينما ونطور لغتنا السينمائية».

وفي جوائز مسابقة الفيلم الوثائقي، حصد الفيلم البلجيكي «همسات مايو»، للمخرج دونغان شين على جائزة لجنة التحكيم الخاصة، فيما ذهبت الجائزة البرونزية لأفضل فيلم وثائقي إلى الفيلم الإيراني «حرب على النساء»، للمخرجة راها شيرازي.

وفي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، حصد فيلم «خروج آمن» للمخرج محمد حماد بالجائزة الذهبية. وأعرب حماد عن تقديره للسينما المستقلة، قائلا: «المجد للسينما المستقلة الحرة»، مشيرا إلى أن تصوير الفيلم استغرق عامين، تخللتهما خمس فترات توقف. كما أعرب عن أمله في أن يحظى الفيلم بفرصة للتوزيع العادل وأن يتمكن من العرض في مصر.

وفازت الفنانة الأردنية ركين سعد بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «بومة»، وأعربت عن امتنانها للأردن، قائلة إنها تشعر بالحزن لما تمر به بلادها، ومتمنية أن يحفظها الله. كما وجهت الشكر إلى مصر، التي وصفتها بأنها الأقرب إلى قلبها، إلى أصدقائها الذين احتضنوها خلال وجودها فيها. من جانبه، تحدث المخرج زيد أبو حمدان عن صعوبة الشخصية التي جسّدتها ركين سعد، وهي فتاة رفضها المجتمع، مؤكدا أهمية مواصلة تقديم أفلام تحتفي بالإنسانية. واختتم كلمته بالدعاء بأن يحفظ الله الوطن العربي كله.

وذهبت الجائزة الفضية إلى فيلم «كل العشاق في الليل» للمخرجة يوكيكو، بينما نال الفيلم الإيراني «قليل من النور»، للمخرج علي أطهيغوي الجائزة البرونزية.

وفاز بوفان جينيش بجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «بعد ثلاثة أسابيع»، فيما حصد فيلم «البارح العين ما نامت»، للمخرج ركان مياسي، جائزة أفضل فيلم عربي روائي طويل.

ومنحت لجنة التحكيم تنويها خاصا للفيلم المغربي «حليمة»، للمخرج ياسين الإدريسي، الذي استعرض تجربة الأزبجة ودت وإمكانات ذاتية، مع فريق ضم عشرة أشخاص من الممثلين وطاقم العمل. ودعا الشباب إلى المبادرة بصناعة أفلامهم، وألا يجعلوا انتظار الإمكانات الكبيرة عائقا أمام تحقيق أحلامهم السينمائية.

وقدم الفنان دقة الشربيني جائزة «نجمة الجونة» المخصصة للأفلام التي تتناول القضايا البيئية، وفاز بها فيلم «الدب المزعج»، من إخراج غابرييلا أوسيو فاندن وجاك وايزمان.

تحية إلى الراحلين

وخصص المهرجان فقرة لاستذكار عدد من الفنانين وصناع السينما الراحلين، عُرض خلالها فيديو ضم أسماء كرتبصماتها في الفن من ينهم عبد السيد، وهاني شاكر وسمية الألفي، وعبد الرحمن أبو زهرة، وسهير زكي ومحمد التاجي، وياسر صادق، وسهام جلال ومحمد مرزبان، وهناء عطية، وأحمد عبد الله. كما وجه المهرجان تحية خاصة إلى الموسيقار الراحل هاني شنودة بعرض فيديو استعاد محطات من مسيرته وإسهاماته في الموسيقى التصويرية، وقدمت المطربة منى عزيز أغنية «ماشية السنيورة» من ألحانه لفرقة مصر يون».

واختتمت الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي في ٢٣ أكتوبر/ تشرين الأول، بعد تسعة أيام من العروض والفعاليات التي انطلقت في الخامس عشر من الشهر نفسه.

محمد رمضان يحتفل بزفاف مصطفى شوبير بعد يوم من إعلان إصابته



ظهر الفنان المصري محمد رمضان في حفل زفاف حارس مرمى النادي الأهلي مصطفى شوبير الذي أقيم الجمعة، بحضور عدد من نجوم الفن والرياضة، وذلك بعد يوم من إعلانه تعرضه لإصابة أثناء تصوير أحد مشاهد مسلسله الجديد «عشماوي». وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو من حفل الزفاف، ظهر خلالها محمد رمضان برفقة الفنان أحمد سعد، وهما يتفاعلان مع أجواء الحفل، وسط حضور عدد من أصدقاء العروسين والمدعوين. فيما شهد حفل زفاف مصطفى شوبير أجواء احتفالية تخللتها فقرات غنائية ورقص، بمشاركة عدد من نجوم الفن، في مناسبة لاقت اهتماما عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

إصابة خلال تصوير «عشماوي»

وكان محمد رمضان قد أعلن تعرضه لإصابة أثناء تصوير أحد مشاهد مسلسل «عشماوي»، الذي يتضمن مواجهة مع نمر، موضحاً أن الإصابة بسيطة، وأنه سيتوقف عن التصوير لمدة يومين. وجاء إعلان الإصابة قبل ظهور صاحب «نمبر ون» في حفل زفاف مصطفى شوبير بيوم واحد، وهو ما أثار اهتمام متابعيه، خاصة مع تداول مقاطع فيديو لمشاركته في الاحتفال.

زفاف مصطفى شوبير

واحتفل مصطفى شوبير بزفافه على جنى حلمي، مساء الجمعة ٢٣ أكتوبر، في حفل أقيم بإحدى الفيلات بمنطقة سقارة في الجيزة، وسط أجواء احتفالية مميزة، بحضور أفراد العائلتين والأصدقاء وعدد من الشخصيات العامة ونجوم المجتمع. وشهد حفل زفاف حارس الأهلي فقرات غنائية أحياها عدد من نجوم الغناء، من بينهم تامر حسني وأحمد سعد ورامي صبري، وسط تفاعل المدعوين مع الأغاني والاستعراضات. كما حضر رئيس النادي الأهلي محمود الخطيب، وعدد من نجوم الفريق، من بينهم حسين الشحات ومحمد مجدي أفشة وأشرف بن شرقي، إلى جانب نجم الأهلي السابق وليد سليمان وزوجته.

هذا وحصل مصطفى شوبير على إجازة من التزامات الفريق بموافقة الجهاز الفني، من أجل الاحتفال بزفافه، على أن يعود إلى الاستعداد للاستحقاقات المقبلة مع النادي الأهلي.

توم كروز يتلقى جائزة إنجاز العمر من معهد الفيلم الأمريكي



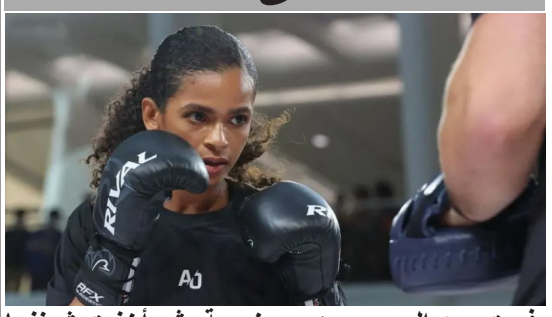
تستعد النجمة العالمية أنجلينا جولي لبدء مرحلة جديدة من حياتها، بعدما باعت قصرها في لوس أنجلوس مقابل ٢٤,٧٥ مليون جنيه إسترليني، وفقًا للتقارير، وذلك بعد شهرين من بلوغ التوأمين فيفيان ونوكس عامهما الثامن عشر. ومع بلوغ أبنائها الستة سن الرشد، أصبحت جولي، البالغة من العمر ٥١ عامًا، أكثر حرية في تحقيق حلمها القديم بقضاء وقت أطول خارج الولايات المتحدة، إلا أن نزاعها القانوني المستمر مع طليقها السابق براد بيت يعقد خططها الجديدة، حسبما نشر موقع geo.tv

نزاع قصر شاتو ميرافال يلاحق أنجلينا جولي

رغم إتمام الطلاق رسميا في ديسمبر ٢٠٢٤، لا يزال الخلاف بين جولي وبيت قائمًا بشأن حصص الملكية في مزرعة العنب الفرنسية «شاتو ميرافال»، وكان بيت قد رفع دعوى قضائية ضد جولي عام ٢٠٢٢، بعد مبالغ تصل إلى ٦٤ مليون دولار، بسبب ظروف الطلاق، وإنهاء الشراكة بينهما في المشروع معتبرا أنها أقدمت على هذه الخطوة دون موافقته، ووفقا للتقرير طلب فريقه القانوني مستندات مالية إضافية مع اقتراب القضية من المحاكمة.

ونقل التقرير عن مصدر لم يُكشف عن هويته أن القضية لا تزال تسبب ضغوطا كبيرة لجولي، مشيرًا إلى أنها تحاول تأجيل موعد المحاكمة، وسط تكهنات بأن مخاوفها من النتيجة المحتملة، لاسيما مع مقاضاة بيت لها، قد تدفعها إلى الخارج قد يعني الابتعاد عن أبنائها في الوقت الذي يبدأون فيه بناء حياتهم المستقلة، وبحسب التقرير، يرغب بعض الأبناء في البقاء بمدينة لوس أنجلوس، بينما يخطط آخرون للعيش على الساحل الشرقي للولايات المتحدة. وأضاف المصدر أن أبناء جولي يحرصون على دعم والدتهم وحمايتها، وهم يضعون أمام المعادلة العبء بتحقيق توازن بين حياتها الشخصية ومنح أبنائها المساحة اللازمة لاختيار مستقبلهم دون أن تشعر بأنها تعوق خطواتهم. وبين رغبتها في الابتعاد عن لوس أنجلوس واستمرار النزاع القضائي مع بيت، تبدو المرحلة المقبلة حافلة بقرارات شخصية وقانونية قد تحدد الوجهة التالية لتأمل جولي، وقد تشكل حياة جولي بعد سنوات من الخلافات.

رملة علي.. صومالية هربت من الحرب فعادت بطلة على الشاشة



فرت من الحرب وهي رضيعة، ثم أخفت شغفها بالملاكمة عن أم أرادت حمايتها من العنف، قبل أن تصبح أول ملاكمة تمثل الصومال في الأولمبياد. تلك الرحلة تعود رملة على اليوم لترويها عبر فيلم «في الظلال»، مستعيدة حكاية بدأت بفقدان شقيقها، وقادت أسرتها إلى اللجوء، ومنها شقت طريقها إلى الحلبة والشهرة.

يستعيد الفيلم، الذي يخرجه أنتوني وونكي وتؤدي بطولته ياسمين جوبسون، نجمة مسلسل «توب بوي»، مسيرة رملة حتى مشاركتها في أولمبياد طوكيو عام ٢٠٢١. ومن المقرر عرضه في دور السينما البريطانية والأيرلندية بدءاً من ٣٠ أكتوبر/ تشرين أول، بحسب صحيفة التليغراف.

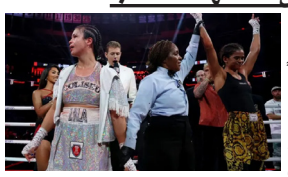
رحلة بدأت بالفقد

كانت رملة رضيعة حين قتل شقيقها الأكبر عبد القادر في انفجار أثناء اللعب. وبعد المأساة، فرت أسرتها من الصومال بحراً إلى كينيا، قبل أن تصل إلى بريطانيا، حيث نشأت في شرق لندن.

وهناك، دفعها التنمر بسبب وزنها إلى الالتحاق بتدريبات للملاكمة في نادي محلي. ومع تعلقها بالرياضة، أخفت ممارستها عن عائلتها؛ فقد خشيت رفضها، وأدركت أن والدتها، التي أبعدت أبناءها عن الحرب، ستجد صعوبة في تقبل دخول ابنتها حلبة تعرضها للضرب.

لكن موقف الأم تغير بمرور الوقت، حتى أصبحت أول شخص تتصل به رملة بعد نزالاتها. وحين انتقلت الحكاية إلى السينما، شاهدت الفيلم أربع مرات، بحسب مقابلة نشرتها صحيفة «الغارديان».

الأم أصرت على المشهد الأصعب



ورغم حماسها للمشروع، ترددت رملة في كشف تفاصيل حياتها، خوفاً من استعادة صدمات لم تتجاوزها الأسرة. غير أن والدتها كانت أول من أيد الفكرة لاحقاً، وأصرت على تضمين مشهد مقتل عبد القادر.وتقول رملة: «لو لم يمت أخي، لما جئنا إلى المملكة المتحدة، ولما دخلت عالم الملاكمة، ولما التقيت بريتشارد. كانت حياتي ستصبح مختلفة تماماً».وريتشارد مور هو زوجها ومدربها السابق، وأحد المنتجين التنفيذيين للفيلم. ويستعيد طرح المشروع عام ٢٠١٨، حين كانا يعانيان ضائقة مالية، ولم يتبق لديهما سوى مئة جنيه إسترليني، واضطرا للإقامة لدى أصدقاء، بينهم الممثل إدريس إلبا وزوجته سابرينا.

من الحلبة إلى الشاشة



بحلول ذلك الوقت، كانت رملة قد أصبحت أول امرأة مسلمة تفوز بلقب إنجليزي للملاكمة للهواة عام ٢٠١٥. ثم مثلت الصومال في أولمبياد طوكيو، وأسست «نادي الأخوات»، الذي يوفر تدريبات مجانية للنساء المحتاجات.ولضمان صدق تجربتها على الشاشة، راجعت مسودات السيناريو وحضرت التصوير يومياً، بل أدت بعض مشاهد الملاكمة بديلة لجوبسون، التي خضعت لتدريبات استمرت ثماني ساعات يومياً خلال أسبوعين استعداداً للدور.

ووجدت جوبسون في الحكاية ما يلامس تجربتها؛ فقد انتقلت إلى الرعاية البديلة في الرابعة عشرة، قبل أن تجد طريقها إلى التمثيل. وتقول إن ظروفهما اختلفت، لكن جمعتهما الصعوبات والرغبة في تحقيق حلم.

أما رملة، فتأمل أن يمنح الفيلم الجمهور فرصة لرؤية المهاجرين بعيداً عن السجالات السياسية والصور النمطية، وتقول: «إذا خرج المشاهدون من قاعة العرض وهم يرون إنساناً لا عنواناً صحفياً، يكون الفيلم قد حقق هدفه».

مانعة الصواعق قد تتسبب بضرب البرق للمبنى

أكد البروفيسور أليكسي يوراسوف من قسم الإلكترونيات بالجامعة الروسية للتقنية أنه إذا لم تكن مانعة الصواعق في المبنى موصولة بالأرض عبر موصل موثوق، فإن الصاعقة ستضرب المبنى مباشرة.

ووفقا له، الصاعقة عبارة عن تفريغ كهربائي يسلك مسارا بين السحابة والأرض ذا مقاومة أقل. ولحماية المبنى، لا ينبغي «صد» الصاعقة، بل توفير مسار أكثر ملاءمة لها في المنزل نفسه. هذا هو المبدأ الذي تقوم عليه مانعة الصواعق، التي يسميها العالم يوراسوف - محولة الصواعق.

ويقول: «تتكون مانعة الصواعق من ثلاثة أجزاء أساسية. أولها مستقبل الصواعق نفسه، الذي يركب فوق جميع عناصر السطح الأخرى. ثانيها الموصل الهابط، الذي يربط مانع الصواعق بالأرض. ثالثها موصل التأريض، الذي يحول التفريغ الكهربائي إلى الأرض. وعندما «يختار» البرق مسارا، فإنه يفضل المرور عبر قضيب معدني بدلا من الخشب أو الطوب أو الخرسانة. والسبب في ذلك بسيط: يتميز المعدن بمقاومة كهربائية منخفضة، بينما يتميز الخشب الجاف أو الطوب بمقاومة عالية. يسلك البرق دائما مسار المقاومة الأقل. لذلك عند تركيب مانع صواعق دون توصيله بالأرض بموصل موثوق، فسيكون التأثير عكسيا. سيضرب البرق القضيب، وسيمر التيار عبر جدران المنزل، وعبر الأسلاك، وعبر الأجهزة، ما سيؤدي إلى نشوب حريق أو إصابة الأشخاص الموجودين بالداخل».

ووفقا له، يجب أن يكون الموصل الهابط موصلا معدنيا متصلا يمتد من السطح إلى الأرض على أقصر مسار. ويجب ألا يكون هناك أي انقطاعات أو انحناءات حادة أو وصلات عبر مكونات بلاستيكية.

ويقول: «لا يحمي مانع الصواعق من الصواعق المباشرة بشكل عام، بل



يحمي من مرورها عبر المنزل. فهو ينشئ ما يسمى بمنطقة الحماية حول المبنى، وهي مساحة من غير المرجح أن تصيبها الصواعق لأنها تفضل مستقبل الصواعق. ومع ذلك، إذا ضربت الصواعق بالقرب من المنزل، فقد ينتشر التيار عبر التربة ويدخل المنزل من خلال الأساسات أو أنابيب المياه أو الغاز. لذلك، لا تقتصر أنظمة الحماية الحديثة من الصواعق على الدائرة الخارجية فحسب، بل تشمل أيضا حماية المرافق الداخلية».

ظهورها «نذير شؤم».. العثور على «سمكة يوم القيامة» على شاطئ أمريكا الجنوبية

جرف البحر إلى شاطئ في أمريكا الجنوبية مخلوقا بحريا نادرا ارتبط ظهوره عالميا بالكوارث الطبيعية، ما أثار مخاوف من زلزال مدمر في منطقة نشطة زلزاليا.وعثر على سمكة المجداف العملاقة التي يبلغ طولها ١٦ قدما (٤,٨ مترا)، على شاطئ في ميخيونيس شمال تشيلي يوم الثلاثاء. وتعرف هذه السمكة في الفولكلور الياباني باسم «سمكة يوم القيامة»، وقد ورد ذكره في الأساطير الآسيوية منذ القرن السابع عشر، حيث فسرت مشاهدته كتحذير من آلهة أسطورية. ورغم عدم وجود دليل علمي قوي يربط بين ظهورها وكوارث طبيعية، إلا أن العديد من الأشخاص يعتقدون أن مشاهدتها تشير إلى حدوث زلازل أو تسونامي في المستقبل.وفي هذا السياق، ربط بعض المراقبين ظهور السمكة على الشواطئ بسلسلة من الزلازل الكبرى أو أمواج تسونامي وقعت بعد أسابيع أو أشهر.وجاءت أحدث مشاهدة في خضم سلسلة زلازل كبرى شهدتها أمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي، ما دفع البعض إلى التحذير من أن تشيلي أو الساحل الغربي الأمريكي قد يكون التالي.وأشار عالم الجيوفيزياء ستيفان بيرنز الذي توقع حدوث زلزال قوي في منطقة كاليفورنيا بحلول عام ٢٠٣٠، إلى ضرورة أخذ هذه المشاهدات بجدية.وسبق أن شهد عام ٢٠٢٦ مشاهدتين أخريين لسمكة يوم القيامة، تلا كلا منهما نشاط زلزالي أو بركاني خلال أيام.جدير بالذكر أن دراسة يابانية من جامعة توكاي نشرت عام ٢٠١٩، لم تجد رابطا موثوقا بين ظهور سمكة يوم القيامة والكوارث الطبيعية، حيث أظهرت النتائج عدم



وجود علاقة دالة إحصائيا، واصفة الأسطورة بأنها «ارتباط وهمي». وعلى الرغم من نفي العلماء وجود صلة بزلزال مستقبلي، تقع تشيلي على أحد أنشط الحدود التكتونية في العالم، حيث تنزلق صفيحة نازكا المحيطية تحت الصفيحة الأمريكية الجنوبية، ما يغذي النشاط البركاني ويخزن إجهادا هائلاً على طول الصفيحتين، وهو ما يزيد من احتمالية وقوع كوارث طبيعية مستقبلية.

مزارع يعثر على جسم معدني بريف مينيسوتا.. هل جاء من الفضاء؟

يعتقد بعض الأشخاص بأن أى مخلفات معدنية آتية من الفضاء متأثرين بأفلام الخيال العلمي، مثل اشتباه البعض في شظايا سقطت من صواريخ صينية في مناطق متفرقة مثل ولاية مينيسوتا الأمريكية وإندونيسيا، ما أثار مخاوف بشأن مخاطر المخلفات الفضائية، وفقاً لما ذكره موقع «روسيا اليوم».

وأفاد مكتب شرطة مقاطعة ستيفنز بأن مزارعا في ريف مينيسوتا عثر على جسم معدني دائري يبلغ قطره نحو ١١ قدما (٣ أمتار) خلال عمله في حقل ذرة، ويعتقد أن هذا الجسم جاء من صاروخ صيني أطلق منذ أكثر من شهر.وفي إندونيسيا، عثر على شظية أخرى يشتبه في أنها تنتمي إلى صاروخ صيني، حيث تحقق السلطات المحلية في قطعة حطام بحجم سيارة وجدت في مزرعة نخيل زيت قرب منازل ومواقع عمل ويرجح أن الجسم الذي وجد في مينيسوتا كان في الحقل دون اكتشاف منذ ستة أسابيع، وهو يتطابق مع المرحلة العليا من صاروخ «تشوكه-٢إي»، الذي أطلق في ١٥ سبتمبر من مركز جيوغوان في الصين.وعندما تسقط المرحلة العليا إلى الأرض، تصطدم بالغلاف الجوي بسرعات عالية، ما يؤدي إلى تفكك العديد من أجزائها، رغم أن القطع الأكبر قد تنجو من هذه العملية.وأكد مسئولو إنفاذ القانون في مينيسوتا أن قطعة الحطام لا تشكل



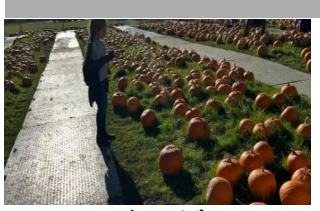
خطرا على المواطنين، على الرغم من أن الوضع كان سيكون مختلفا لو سقطت في منطقة ذات كثافة سكانية عالية.وفي إندونيسيا أيضاً عثر على الحطام بعد سماع دوي قوي في الليلة السابقة، وكان عبارة عن صفيحة ألمنيوم كبيرة يبلغ عرضها نحو ٣٠ قدما (٩ أمتار).

٥٠ جنيهًا إسترلينيًا مقابل ساعة فى الطين.. أم بريطانية تفضح خدعة حقول اليقطين

يرتبط القرع «اليقطين» في أذهان كثيرين بالخريف وأجواء الهالوين، لكنه في الديكور يمكن أن يكون أكثر من مجرد قطعة موسمية تظهر لأسابيع ثم تختفي، فيفضل اختلاف أحجامه وأشكاله وألوانه، كما يعتبر قطفه من الحقل تقليدا رائعا ولكن هناك أراء أخرى على تلك التجربة التي اعتبرها البعض بأنها باهظة الثمن ومجرد خدعة واحتيال.

بحسب صحيفة الديلي ميل البريطانية، انتقدت أم لثلاثة أطفال تقليد قطف اليقطين المرتبط بفصل الخريف، واصفة التجربة بأنها «عملية احتيال» باهظة التكلفة؛ إذ يضطر الآباء لدفع رسوم دخول مرتفعة مقابل السير في حقول موحلة لمدة «أقل من ساعة».وأضاف التقرير، عبرت «كاي هيل» التي يتابعها قرابة ١٠ آلاف شخص على فيسبوك عن استيائها من ذلك النشاط الموسمي خلال عطلة نهاية الأسبوع، مشيرة إلى أن تكلفته على الأسرة الواحدة قد تصل إلى ٥٠ جنيهاً إسترلينياً.وأوضح التقرير، بعد ست سنوات من إصطحاب أطفالها الذين تبلغ أعمارهم الآن ١٠ و١٢ و٢٦ عاما إلى حقول اليقطين، قالت الأم مازحة إنها ستكتفي العام الحالي بالذهاب مع عائلتها إلى المتجر، ثم ستضع بعض ثمار اليقطين في حديقة منزلهم وتفرض رسوم دخول قدرها ٥ جنيهات إسترلينية» على من يرغب في زيارتها.

وأكدت في المنشور أنهم يتعرضون لعملية وصفتها بالاحتيال الصريحة تمثلها تجربة قطف اليقطين في المملكة المتحدة قائلة :»منذ متى أصبح التجول في حقل



موحل وقطف ثمرة خضار يُعتبر نزهة فاخرة.. أن تدفع رسوماً لدخول الحقل، ثم تضطر لدفع ثمن إضافي مقابل اليقطينة نفسها»، موضحة أن سعر اليقطين الواحدة ٢ جنيه إسترليني ولكن في الحقل يبلغ ٢٢ جنيهاً إسترلينياً.

الصومال يطلق عملية عسكرية جديدة لتطهير معاقل حركة الشباب من المسلحين

أطلق الجيش الصومالي يوم أمس الأول السبت عملية عسكرية جديدة تستهدف ملاحقة عناصر حركة الشباب المسلحة وطردهم من معاقلهم في أنحاء من ولاية جنوب غرب الصومال، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن ومكافحة التنظيمات المسلحة في البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء الصومالية أن وحدات من الجيش، بمشاركة قوات الكوماندوز الخاصة «دنب»، نفذت هجومًا عسكريًا مخططًا في محيط منطقة ليغو بإقليم باي، حيث واجهت عناصر مسلحة حاولت التصدي لتقدم القوات الحكومية.

وأسفرت المواجهات، وفقًا لما أوردته الوكالة، عن مقتل ٧ من عناصر حركة الشباب وإصابة عدد آخر، فيما تمكنت القوات الصومالية من الاستيلاء على أسلحة متنوعة كانت بحوزة المسلحين خلال العملية.



وتواصل القوات المسلحة الصومالية عملياتها الميدانية لملاحقة عناصر حركة الشباب الذين فروا من المواقع التي شهدت الاشتباكات، مع استمرار التحركات العسكرية في المناطق المستهدفة.

وتسعى القوات الحكومية من خلال هذه العمليات إلى الحد من تحركات العناصر المسلحة، وتفكيك مواقعها وتعزيز السيطرة الأمنية في المناطق التي تشهد نشاطًا للجماعة.

وتأتي العملية، ضمن العمليات العسكرية التي تنفذها السلطات الصومالية لمواجهة التهديدات الأمنية، في ظل استمرار جهود الجيش لاستهداف معاقل المسلحين والحد من قدرتهم على تنفيذ هجمات داخل البلاد.

منظمة الهجرة الدولية: عدد النازحين في اليمن يتجاوز ٢٦٨ ألف شخص



أفادت المنظمة الدولية للهجرة، يوم أمس الأحد، بأن عدد النازحين في اليمن تجاوز ٢٦٨ ألفًا، بالإضافة إلى وصول ٣٨٣٦ يمنيًا إلى جيبوتي عبر البحر.

وأوضحت المنظمة أن محافظة تعز تستضيف أكثر من نصف النازحين الجدد، بنسبة بلغت ٥٥٪، تليها محافظة لحج بنحو ٤٥ ألفًا و٣٩٠ شخصًا، ثم عدن بنحو ٢٦ ألفًا و١١٢ شخصًا.

وأشارت إلى أن استمرار القتال يجعل الوصول إلى عدد من مواقع النزوح في تعز صعبًا أمام فرق الإغاثة.

وتأتي موجة النزوح الجديدة في بلد يعاني بالفعل من أزمة إنسانية ممتدة. ووفق بيانات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بلغ عدد النازحين داخليًا في اليمن قبل تصاعد القتال في سبتمبر نحو ٥,٢ مليون شخص، بينما احتاج ٢٢,٣ مليون شخص إلى المساعدات الإنسانية، بحسب بيانات الاحتياجات الإنسانية لعام ٢٠٢٥.

كما حذرت تقارير أممية من أن استمرار المواجهات والقيود على الحركة يعرقلان وصول المساعدات إلى المجتمعات النازحة، خصوصًا في المناطق التي يصعب الوصول إليها بسبب القتال.

في سياق متصل،أعلن الاتحاد الأوروبي، يوم أمس الأحد، تخصيص ٢٢,٥ مليون يورو لتلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة لملايين المتضررين من تجدد الصراع العسكري في اليمن.

وقالت بعثة الاتحاد في اليمن، في بيان، إن المفوضية الأوروبية خصصت ٢٢,٥ مليون يورو كمساعدات إنسانية لليمن، إلى جانب ٨٧,٥ مليون يورو سبق تخصيصها لعام ٢٠٢٦.

وأوضحت أن الهدف من الدعم الجديد هو «التخفيف من تداعيات التصعيد المتجدد للصراع وتلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة لملايين الأشخاص».

وأضافت البعثة أن التصعيد العسكري أدى إلى «نزوح واسع النطاق، وارتفاع أعداد الضحايا المدنيين، وتفاقم صعوبات الوصول إلى الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية».

ولفتت إلى أن ملايين الأشخاص في مختلف أنحاء اليمن «لا يزالون يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية، فضلا عن محدودية الوصول إلى الرعاية الصحية ومياه الشرب الآمنة».

وقالت المفوضة الأوروبية لإدارة الأزمات حجة لحبيب، في البيان، إن «اليمن عاد إلى أتون الحرب والعنف، في وقت لا تزال فيه أزمته الإنسانية منسية إلى حد كبير». وأردفت لحبيب أن «المدنيين يدفعون ثمنا باهظا جراء الصراع».

انشقاق ٧ ضباط من الدعم السريع وانضمامهم إلى الجيش السوداني

أفاد مصدر عسكري رفيع في الجيش السوداني بانشقاق ٧ ضباط من قوات الدعم السريع، وذلك بعد سلسلة انشقاقات مماثلة. وقال المصدر العسكري، للإعلام، إن من بين المنشقين قائد قطاع جنوب مدينة نيالا، و٦ ضباط آخرين.

ووجه المقدم جدو محمد آدمو همة، قائد المجموعة ١٣٥ وقائد قطاع جنوب نيالا، في بيان مصوّر، نداء إلى الضباط والجنود التابعين له ورفاقه السابقين للانشقاق الفوري، متهما أسرة دقلو بالتخلي عن استقلال قرار القوات وتسليمه لدول خارجية.

وقال جدو في بيانه: «نشأنا على أن السلاح وُجد لحماية أهلنا وبلادنا»، منتقدا ممارسات آل دقلو، ومتهما إياهم بترك زمام الأمور في أيدي دول تتاجر بدماء السودانيين وآلامهم، على حد قوله.

وأضاف أن السودانيين تعرضوا للتهجير وفقدان منازلهم وأرواحهم، قائلا: «تشرّد أهلنا، ودُمّرت منازلنا، وأصبحت الدماء السودانية رخيصة، ولا أحد يعرف إلى أين ستنتهي هذه الحرب».

واختتم جدو بيانه بتقديم الاعتذار إلى الشعب السوداني، قائلا: «سامحونا على كل ألم تسببت فيه هذه الحرب»، مضيفا: «إن العودة إلى الحق وإلى حضن الوطن ليست عيبا، بل العيب أن تعرف أنك على خطأ وتواصل فيه».



وفي سياق متصل، قال مصدر رفيع بالجيش للإعلام إن ٦ ضباط آخرين انشقوا من قوات الدعم السريع وأعلنوا انضمامهم للجيش السوداني. وبحسب وسائل الاعلام السودانية ، تضم المجموعة المنشقة ٧ ضباط، بينهم ٦ سبق أن خدموا ضمن المجموعة ٢٤ التي عملت في اليمن. ومن بين الأسماء التي أوردتها المصادر العقيد أبو بكر مطر، والملازم أول أحمد آدم إسماعيل، والملازم أول محمد عبد الله إدريس.

كينيا تسجل ثاني حالة وفاة بفيروس إيبولا

أعلنت كينيا تسجيل ثاني حالة وفاة مرتبطة بفيروس إيبولا في البلاد، في أعقاب تفشٍّ للوباء في الكونغو ورصد إصابات في أوغندا ونيجيريا.

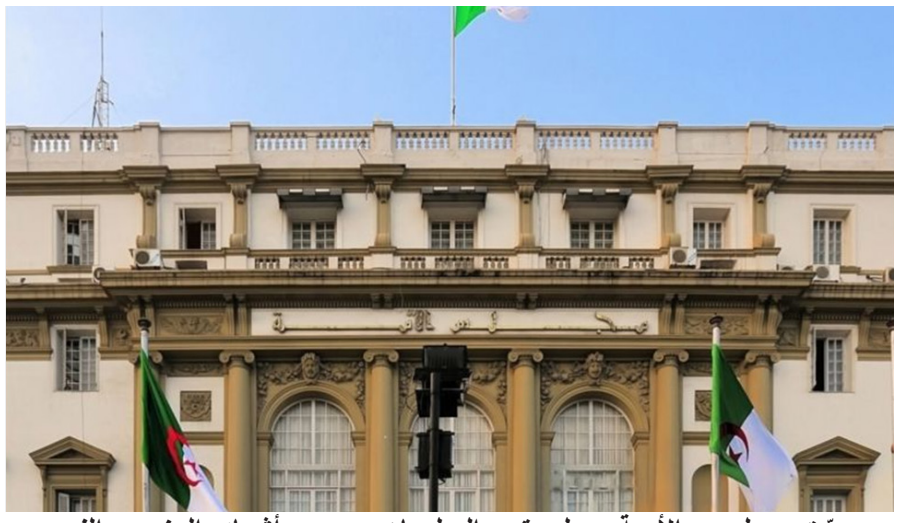
ولم تسجل كينيا أي إصابة بهذا الفيروس المعدي حتى ٦ أكتوبرالجاري بعد وفاة رجل كيني كان يقيم في جمهورية الكونغو الديمقراطية عقب عودته إلى بلاده.

وذكرت وزارة الصحة الكينية، ، أن الوفاة الأخيرة تعود إلى امرأة تبلغ ٦٥ عاما وهي «مخالطة مباشرة وقريبة من عائلة الحالة الأولى (المتوفاة)، وكانت تخضع للحجر الصحي عندما ظهرت عليها الأعراض في ١٣ أكتوبر الجاري».وأضافت: «بهذه الوفاة، يرتفع عدد الوفيات إلى اثنتين من بين الحالات التسع المؤكدة».



وأشارت الوزارة إلى أن كينيا لديها حاليا ٧ إصابات بفيروس إيبولا، ويتلقى المصابون جميعا العلاج في مرفقين مخصصين للعزل، لافتة إلى أن كل الحالات تندرج ضمن «بؤرة تفشٍّ واحدة، مع عدم وجود أدلة على انتقال العدوى داخل المجتمع».

مجلس الأمة الجزائري يصادق بالإجماع على إرسال قوات إلى النيجر



صوّت مجلس الأمة الجزائري، الغرفة العليا للبرلمان، يوم أمس الأحد بالإجماع على قرار يقضي بإرسال وحدات من الجيش الوطني الشعبي إلى النيجر، في خطوة تُعد الأولى من نوعها في مهام الجيش الجزائري خارج الحدود منذ حرب أكتوبر ١٩٧٣.

وأفادت وسائل الإعلام بأن الوحدات العسكرية المقرر نشرها ستتولى مهمة تأمين منشآت نفطية في النيجر.

ويستند القرار إلى المادة ٩١ من الدستور الجزائري، التي تخوّل رئيس الجمهورية إرسال وحدات عسكرية إلى الخارج، شريطة موافقة غرفتي البرلمان بأغلبية ثلثي الأعضاء.

وكانت صحيفة «الخبر» الجزائرية قد ربطت هذه الخطوة بتطورات الوضع الأمني في النيجر، معتبرة في تقرير بعنوان «مؤشرات على ترسيم وتنظيم نشاط عسكري خارج الحدود» أن عقد جلستي البرلمان يوم امس الأحد يأتي في سياق تكثيف التنسيق العسكري بين البلدين.

وأشارت الصحيفة إلى اتفاقات رسمية أبرمت بين الطرفين، ومهمة نفذها الجيش الجزائري بطلب من نيامي، فضلا عن إرسال الجزائر مروحيات إلى النيجر.

ويأتي التصويت بعد أيام من زيارة أجراها وزير الدفاع النيجري الفريق أول ساليفو مودي للجزائر الأربعاء الماضي، استقبله خلالها الرئيس عبد المجيد تبون، كما التقى رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أول السعيد شنقريحة للمرة الثانية في غضون أسبوع.

ووقع الجانبان خلال الزيارة بروتوكول اتفاق للتعاون العسكري لم تُكشف تفاصيله.

وذكرت وزارة الدفاع الجزائرية أن شنقريحة أبدى استعداد الجيش لدراسة أي مقترح تتقدم به النيجر لتعزيز التعاون العسكري والأمني، كما أشاد الوزير النيجري بمستوى التنسيق بين جيشي البلدين، بحضور كبار قادة الجيش ومسؤولين في وزارة الدفاع وهيئة الأركان، إلى جانب أعضاء الوفد النيجري.

وتشهد العلاقات بين الجزائر ونيامي منذ أشهر تقاربا لافتا على الأصعدة السياسية والدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية، بعد مرحلة من التوتر بين البلدين.

وفي أواخر أغسطس الماضي، أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية إرسال ٤ طائرات قتالية إلى العاصمة النيجرية نيامي لدعم الجيش النيجري في التصدي لما وصفتها بمحاولة لزعزعة الاستقرار، وذلك إثر هجوم شنه جنود متمردون في ٢٩ أغسطس المنصرم على المطار ومقر الرئاسة، في تهديد مباشر لحكم الجنرال عبد الرحمن تياني الذي تولى السلطة إثر انقلاب عسكري عام ٢٠٢٣.

٧ شهداء في غزة وقصف إسرائيلي يستهدف الجامعة الإسلامية



استشهد ٧ فلسطينيين وأصيب آخرون، يوم أمس الأحد، بهجمات إسرائيلية متفرقة على قطاع غزة، الذي يشهد كارثة إنسانية غير مسبوقة جراء الإبادة الجماعية المستمرة للعام الرابع على التوالي.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد حمدان سلمان أبو عمرة (٣٣ عاما) جراء قصف استهدفه شرقي مدينة دير البلح وسط القطاع. وأوضحت مصادر محلية أن مسيرة إسرائيلية استهدفته خلال وجوده في منطقة المزرعة شرقي دير البلح.

كما أفاد مجمع ناصر الطبي باستشهاد فلسطينيَّين وإصابة ٥ آخرين بقصف إسرائيلي لمواصي خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وفي حدث منفصل، استهدفت غارتان إسرائيليتان متفاوتتان مقر الجامعة الإسلامية في مدينة غزة، مما تسبب في استشهاد ٣ فلسطينيين، وإصابة آخرين معظمهم من الطلبة وبينهم حالات حرجة.

وأشارت مصادر محلية إلى أن مسيّرة إسرائيلية استهدفت تجمعا للطلبة داخل مقر الجامعة، مما أدى إلى وقوع إصابات.

كما تسبب هذا الهجوم في ذعر في صفوف الطلاب والنازحين الذين يتخذون من مقر الجامعة مأوى لهم بسبب تدمير منازلهم خلال حرب الإبادة الإسرائيلية.

وأعلنت الجامعة تعليق الدوام الإداري والدراسي بمقرها في مدينة غزة أمس الأحد إثر القصف الإسرائيلي.

كما استشهد فلسطيني آخر بقصف لمدينة غزة.

وفي شمال القطاع، نقلت الطواقم الطبية مصابا بجروح في القدم إلى مستشفى الشمال الميداني، إثر إطلاق الجيش الإسرائيلي الرصاص في منطقة الفالوجا غربي مخيم جباليا.

ونفذ الجيش الإسرائيلي فجر أمس الأحد عمليتي نسف لمنازل ومبانٍ داخل مناطق انتشاره في حي التفاح شرقي مدينة غزة، وفقا للمصادر المحلية.

وفي جنوب القطاع، أفادت مصادر طبية بإصابة سيدة بجروح متوسطة برصاص إسرائيلي في مدينة خان يونس. كما استهدفت قذائف المدفعية الإسرائيلية مناطق شرقي مدينة خان يونس وجنوبيها، في حين أطلقت زوارق حربية النار والقذائف تجاه ساحل المدينة.

مقتل عنصر أمن وإصابة آخر بإطلاق نار في ريف درعا



قُتل عنصر من أمن الطرق وأصيب آخر في منطقة بصرى الشام في ريف درعا جنوبي سوريا، يوم أمس الأحد، إثر تعرّض نقطة تفتيش لإطلاق نار من قبل مسلّحين.

وأوضحت قوى الأمن الداخلي السوري، في بيان، أنها ألقت القبض على الفاعلين عقب اشتباك معهم، مشيرة إلى تواصل التحقيقات مع الموقوفين لكشف ملابسات الاعتداء ودوافعه.

وفي ١٣ أكتوبر الجاري، أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية نور الدين البابا «استشهاد ٤ من عناصر أمن الطرق، إثر استهداف دوريتين لهم في ريف حماة».

وأكد البابا أن هذه الجريمة «لن تثني الوزارة عن مواصلة ملاحقة المجرمين وتقديمهم إلى العدالة، بل ستزيد الإصرار على أداء الواجب في حفظ أمن المواطنين وحماية الأرواح».وفي ١٠ أكتوبر الحالي، أصيب عنصران من الضابطة الجمركية، جراء تعرض دورية لإطلاق نار قرب جسر إزرع على أوتوستراد دمشق – درعا أثناء مرافقتها قافلة ترانزيت.

وفي ١٩ سبتمبر المنصرم ، ألقت قوى الأمن الداخلي في محافظة درعا، القبض على وليد الفلاح، أحد أبرز قادة الخلية المسلحة المتورطة في مقتل ٣ من عناصر الأمن في مدينة الصنمين شمالي المحافظة، في وقت ما تزال فيه السلطات تلاحق محسن الهيمد المطلوب الأول في الخلية.

جيش الاحتلال ينفذ سلسلة تفجيرات في جنوب لبنان

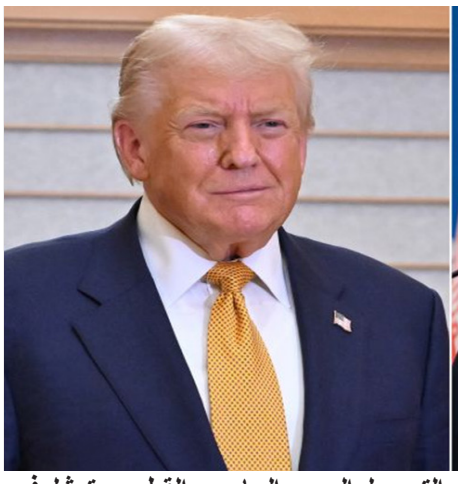


أفادت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية، يوم أمس الأحد، بأن جيش الاحتلال الاسرائيلي نفذ تفجيرا كبيرا في بلدة يحمر الشقيف في قضاء النبطية جنوب لبنان، مما أحدث دويا هائلا تردد صداه في مختلف المناطق الجنوبية. كما أشارت إلى أن جيش الاحتلال قصف أيضا أطراف بلدتي زوطر الشرقية وميفدون كما تعرضت أطراف بلدة برعشيت جنوب لبنان لقصف مدفعي إسرائيلي متقطع منذ صباح أمس الأحد.

وأفادت الوكالة اللبنانية أنه تم رصد تمركز دبابتي ميركافا عند أطراف بلدة عيتا الجبل وعمدتا إلى القيام بعملية تمشيط بالرشاشات الثقيلة، تزامنًا مع تواجد الأهالي في الكروم لقطاف موسم الزيتون، ولم يفد عن وقوع اصابات.

كما أشارت إلى تحرك لآليات عسكرية معادية في بلدة حداثا، حيث أطلقت دبابة ميركافا، قذيفة داخل البلدة بالتزامن عملية تمشيط بالرشاشات المتوسطة.

ترمب يلوح بضربة عاجلة لإيران وبزشكيان يحمل واشنطن مسؤولية فشل الاتفاق





قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إن الولايات المتحدة قد تشن هجوما عسكريا على إيران في أقرب وقت أو نتوصل إلى اتفاق «كبير وجميل» مع طهران.
وردا على سؤال للصحفيين بشأن مدى تقدم تفكيره في الهجوم المحتمل، قال ترمب «نحن نفكر في القيام بذلك، وربما غدا»، ممتنعا عن الكشف عن موعد العملية بقوله «هل تعتقد حقا أنني سأخبرك إذا كنت سأفعل ذلك؟».ورهن تفادي العمل العسكري بمدى استجابة طهران لصفقة جديدة، معربا في الوقت ذاته عن تشككه المباشر في مدى التزام الإيرانيين بتعهداتهم.
وشدد الرئيس الأمريكي على أن القرار يعود الآن للإيرانيين، فإما التوصل إلى اتفاق وإما إنهاء المهمة عسكريا، وهو ما لن يكون صعبا، مشيرا إلى أنه غير متأكد مما إذا كانوا سيبرمون اتفاقا أو أنه سيُضطر إلى إنهاء المهمة، ومؤكدا: «في كلتا الحالتين، نحن نفوز».كما أكد ترمب تحقيقه نجاحا كبيرا وتعامله بفاعلية مع طهران التي اتهمها بقتل العديد من الأمريكيين على مدى سنوات طويلة.
وذكر أن واشنطن دمرت جميع المقاتلات الحربية والسفن وأنظمة الرادار ومختلف القدرات العسكرية الإيرانية، ولم تترك لإيران حاليا سوى تضخم يسجل مستويات قياسية.وأوضح ترمب أن الهدف الأساسي والاستثنائي لاستمرار العمليات هو التوصل إلى حل دائم يمنع إيران من تطوير أو امتلاك سلاح نووي.وأشار إلى أن تنفيذ ضربات بقاذفات «بي-٢» قبل عام والانسحاب لم يكن ليكفي لضمان نتيجة دائمة، إذ كانت إيران ستجد طريقة لصنع قنبلة نووية خلال عام أو عامين.وعن قطاع الطاقة، زعم ترمب أن تدفق شحنات النفط عبر مضيق هرمز زاد وتفوق كمياتها ما كانت عليه قبل بدء الحرب، دون تقديم أرقام تفصيلية.في المقابل، حمّل الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان -في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي يوم أمس الأول السبت- الولايات المتحدة المسؤولية عن فشل اتفاق مؤقت مع إيران، واصفا الجانب الأمريكي بـ»الجبناء» الذين «أفسدوا كل شيء» أثناء المفاوضات.ورغم ذلك، أشار بزشكيان إلى أنه ما زال يعتقد بضرورة المضي قدما وبذل محاولة جديدة لإبرام الاتفاق.وفي سياق متصل، نقلت وكالة تسنيم الإيرانية عن مصدر مطلع نفيه الأنباء عن أن إيران قدمت مقترحا لأمريكا يعرض إعادة فتح مضيق هرمز مقابل رفع الحصار البحري، واصفا إياها بـ»الكاذبة».وأضاف المصدر أن «إيران لا تقبل أي معادلة تربط بين مضيق هرمز ورفع الحصار، بل تلتف على الحصار عبر أساليبها الخاصة، وستكسره نهائيا في نهاية المطاف».
وأكد أن موقف إيران الحاسم والقطعي يتمثل في الشروط السبعة التي أبلغت رسميا عبر الوسطاء، و»أي تكهنات أو تخيلات إعلامية أخرى في هذا الصدد لا قيمة لها».
وتأتي هذه التطورات وسط تقارير تفيد بدراسة ترمب شن هجمات متجددة على إيران.وفي سياق متصل، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ترحيب بلاده بأي خطوة تهدف إلى ضمان أمن المنطقة عبر دولها، معربا عن استعداد طهران للحوار بشأن هذا الملف.وأوضح عراقجي أن مضيق هرمز ظل مفتوحا على مدى عقود، وأن إيران وسلطنة عُمان لم تضعا أي عراقيل أمام حركة العبور والملاحة فيه، بل حرصتا على صون الأمن والسلامة وحماية البيئة البحرية.وأشار إلى أن تداعيات الحرب الأخيرة غيرت المعادلات الإقليمية، وأن واقعا جديدا بات يحكم المشهد. وأضاف أن الأمور لن تعود إلى ما كانت عليه، ولا سيما المسارات في مضيق هرمز وآلية إدارته.
وبشأن ما يُتداول هذه الأيام عن احتمال اندلاع حرب جديدة، شدد عراقجي على أن سياسات بلاده ستبقى ثابتة سواء نشبت الحرب أم لم تنشب. وقال إن أي طرف يتحلى بالعقلانية لن يُقدم على تكرار العدوان العسكري على الشعب الإيراني، مضيفا أن مهاجمة إيران مجددا لن تفضي إلى نتائج مختلفة عن المرات السابقة.

عشرات القتلى والمصابين بهجمات متبادلة بين أوكرانيا وروسيا



قتل شخصان وأصيب ١٣ آخرون بجروح، يوم أمس الأحد، جراء هجوم أوكراني واسع بالطائرات المسيرة على مدينة بيلغورود الروسية الحدودية، وفق ما أعلنته السلطات.
وقال الحاكم الإقليمي ألكسندر شوفاييف إن المنطقة تعرّضت لما مجموعه ١٥٤ هجوما أوكرانيا في الليل، وأشار إلى أن الهجوم أدى إلى الإضرار بنحو ٣٠ مبنى سكنيا، و٣٥ سيارة، وأربعة منازل، وثلاثة مبان إدارية، وثماني منشآت تجارية، وثلاثة مرافق اجتماعية.
وأوضح أن رجلين قتلا بهجمات على منطقتي شيبيكينسكي وغرايفورون، وأصيب خمسة أشخاص آخرين في أنحاء الإقليم، بينهم فتى يبلغ ١٧ عاما.
ونشر رئيس بلدية بيلغورود فالنتين ديميدوف صورا أظهرت أضرارا كبيرة في مبان سكنية ومركبات، مشيرا إلى أن الهجمات الأوكرانية استهدفت أيضا مناطق أخرى من إقليم بيلغورود.
في المقابل، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مقتل أربعة أشخاص في مقاطعة دنيبروبتروفسك جراء هجمات روسية استهدفت المنطقة الواقعة جنوب شرق العاصمة كييف يوم أمس الأحد.
وقال زيلينسكي، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إن «٢٢ شخصا آخرين أصيبوا، بينهم فتاة تبلغ ١١ عاما».
وأوضح الرئيس الأوكراني أن القوات الروسية استهدفت خلال الليل محطات لتوليد الطاقة الحرارية ومحطات فرعية للكهرباء ومناجم للفحم ومنشآت لتخزين الحبوب ومراكز تجارية.
وقال «في خاركيف، استهدفت القوات الروسية في البداية متجرا كبيرا لمستلزمات تحسين المنازل، ثم شنت هجوما مزدوجا متعمدا استهدف فرق الطوارئ التي وصلت إلى موقع الحادث، مما أسفر عن إصابة عناصر من فرق الإنقاذ».
وأفاد سلاح الجو الأوكراني أن روسيا أطلقت ١٥٣ طائرة مسيّرة مؤكدا أن ١١٩ منها على الأقل أسقطت أو جرى التشويش عليها.
بدورها، قالت وزارة الدفاع الروسية، يوم امس الأحد، إن طائراتها المسيرة استهدفت خلال هجوم ليلي سفينة شحن كانت متجهة إلى ميناء تشورنومورسك على البحر الأسود، مشيرة إلى أن السفينة كانت تستخدم لإمداد الجيش الأوكراني.
وذكرت أن القوات الروسية استهدفت أيضا مركزا لوجستيا ومركز توزيع ومحطة لوجستية في مدينة خاركيف الأوكرانية، مشيرة إلى أن هذه المنشآت كانت تستخدم لتخزين وتوزيع شحنات مزدوجة الاستخدام لصالح الجيش الأوكراني.

عشرات القتلى في هجوم لمسلحين على قرية شمال شرقي نيجيريا



قالت الشرطة النيجيرية في بيان صدر أمس الأول السبت إن مجموعة كبيرة من المسلحين نفذت هجوما على قرية بيناري في ولاية تارابا بشمال شرقي نيجيريا، بينما ذكرت منظمة العفو الدولية أن الهجوم أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٤٠ شخصا. وقالت الشرطة إن المهاجمين اقتحموا القرية وسط إطلاق كثيف للنار، ونهبوا المواد الغذائية من المتاجر.
من جهتها، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ناجين أن مسلحين اقتحموا على متن دراجات نارية القرية وفتحوا النار، ما أسفر عن مقتل ٢٠ شخصا على الأقل.
ونقلت الوكالة عن إيسياكو موسى، أحد سكان بيناري أن الناس كانوا يركضون في اتجاهات مختلفة للنجاة من الهجوم، مشيرا إلى أنهم أحصوا بعد رحيل المهاجمين أكثر من ٢٠ جثة، بينما كان لا يزال هناك أشخاص في عداد المفقودين.
كما نقلت عن مالام أبو بكر سيف الله، وهو أحد المسؤولين المحليين، قوله إن المهاجمين وصلوا على متن نحو ٥٠ دراجة نارية، كان على كل منها رجلان، قبل أن يشنوا هجوما على القرية.
وقالت منظمة العفو الدولية في نيجيريا إن «السلطات النيجيرية تستمر في ترك المجتمعات الريفية في بعض أنحاء الشمال تحت رحمة مسلحين يرتكبون فظائع متكررة دون عقاب».
وأضافت عبر وسائل التواصل الاجتماعي أن «فشل السلطات المستمر في تقديم الجناة المشتبه بهم إلى العدالة يؤدي بوضوح إلى تعزيز الإفلات من العقاب».
من جهة أخرى، أعلن الجيش النيجيري أمس الأول السبت أنه قتل ١٥ «إرهابيا» في ولاية بورنو الواقعة في شمال شرقي البلاد، بضربة جوية.
ويشهد شمال نيجيريا موجة من الهجمات التي تشنها عصابات إجرامية مسلحة تهاجم القرى وتخطف السكان مقابل فدى، كما تسرق الماشية.

زلزال بقوة ٥,٧ درجات يضرب مقاطعة تشينجهاي الصينية

ضرب زلزال بقوة ٥,٧ درجة على مقياس ريختر، مقاطعة تشينجهاي، شمال غرب الصين، ظهر أمس الأحد، بعد أقل من يوم من تسجيل هزة أرضية أخرة بنفس القوة تقريبا، وفقا لشبكة سكاي نيوز عربية.
ولم ترد تقارير فورية عن وقوع إصابات أو أضرار جراء الهزة الأرضية التي وقعت يوم أمس الأحد.وأوضح مركز شبكات الزلازل الصيني - حسبما ذكرت وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) - أنه في الساعة ٧:٢٥ مساء الأحد بتوقيت بكين، ضرب زلزال بقوة ٥,٧ درجة محافظة باتشن التابعة لمدينة ناجتشيوي في منطقة شيتسانج ذاتية الحكم جنوب غربي الصين».وأوضح المركز أنه تم رصد مركز الزلزال، الذي وقع على عمق ١٠ كم، عند التقاء دائرة عرض ٣٢,٤٣ درجة شمالا وخط طول



٩٣,٩٩ درجة شرقا.ومساء أمس الأول السبت، ضرب زلزال بقوة ٥,٣ درجة مقاطعة تشينجهاي، بعد يومين من هزة أرضية مدمرة في التبت المجاورة أسفرت عن مقتل ١٦ شخصًا وإصابة ٧٦ آخرين.
تُعد هضبة التبت عرضة للزلازل القوية لأنها تقع في منطقة نشطة زلزاليا حيث تصطدم الصفائح التكتونية الهندية والأوراسية.

تأهل الزمالك والترجي ونهضة بركان لدور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا والمريخ يودع البطولة



تأهل الزمالك وبيراميدز المصريان إلى دور المجموعات في دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، بعد تفوق الأول على الجيش الرواندي والثاني على المريخ بنتيو من جنوب السودان، فيما حجز الترجي التونسي مقعده بصعوبة عقب فوزه بركلات الترجيح ٣-١ على السويحلي الليبي، يوم امس الاول السبت.

وكرر الزمالك، العائد إلى دوري أبطال أفريقيا، فوزه ١-صفر على الجيش الرواندي في مباراة الإياب التي أقيمت في ملعب القاهرة، بفضل هدف مبكر سجله أحمد شريف في الدقيقة الأولى، ليحسم تأهله بنتيجة ٢-صفر في مجموع المباراتين.

وكان الزمالك قريبا من تعزيز تقدمه قبل نهاية الشوط الأول، بعدما أرسل عمر جابر تمريرة عرضية أبعدها دفاع الفريق الضيف من أمام المرمى.

وفي التوقيت ذاته، حقق بيراميدز فوزا كبيرا بنتيجة ٤-صفر على ضيفه المريخ بنتيو، ليحسم تأهله إلى دور المجموعات بعد فوزه ١-صفر في مباراة الذهاب.ومنح عبد الرحمن مجدي التقدم للفريق المصري في الدقيقة ٢٢، بتسديدة مباشرة إثر تمريرة عرضية من مصطفى فتحي، قبل أن يضيف الهدف الثاني بعد ٧ دقائق.واستغل مجدي تمريرة عرضية عقب ركلة ركنية نفذها محمد الشيبي، ليسدد من مسافة قريبة كرة استقرت في الزاوية اليمنى.وأضاف مصطفى فتحي الهدف الثالث في الوقت بدل الضائع للشوط الأول، بتسديدة من على حدود منطقة الجزاء سكنت الزاوية اليمنى أيضا.

واختتم البديل نذير بن بوعلي الرباعية في الدقيقة ٧١، بعد نحو ٥ دقائق من مشاركته، إثر تمريرة من كريم حافظ وضعته في مواجهة المرمى، ليسجل من انفراد.

تأهل سهل لنهضة بركان

سجل يوسف مهري الهدف الوحيد في مباراة نهضة بركان أمام ستار سبورت أكاديمي القادم من سيراليون، ليتقدم الفريق المغربي إلى دور المجموعات.وكان بركان قد حسم تأهله بنسبة كبيرة منذ مباراة الذهاب بعد فوزه ٢-صفر بفضل ثنائية أسامة المليوي، الذي قدم التمريرة الحاسمة لهدف مهري في الدقيقة ٥٣.ولعب الحارس بن سعيد دور البطولة في تأهل فريقه الترجي بعد الفوز ٣-١ بركلات الترجيح على السويحلي الليبي عقب التعادل ١-١ في مجموع مباراتي دور ٣٢.

الترجي يحسم التأهل بركلات الترجيح

وفي وقت سابق، لعب الحارس بشير بن سعيد دورا بارزا في تأهل الترجي التونسي، بعدما قاد فريقه للفوز بركلات الترجيح ٣-١ على السويحلي الليبي، عقب تعادل الفريقين ١-١ في مجموع مباراتي الدور الثاني.وفاز الترجي ١-صفر في مباراة الإياب بتونس، بهدف سجله عماد الفراج في الدقيقة الثامنة بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، ليعوض خسارته بالنتيجة ذاتها في مباراة الذهاب أمام الفريق الليبي.وضغط الترجي بحثا عن هدف ثان يحسم به التأهل في الوقت الأصلي، لكن السويحلي صمد، ليلجأ الفريقان إلى ركلات الترجيح.وتصدى بن سعيد للركلة الأولى التي نفذها أيوب عياد لاعب السويحلي، بينما أهدر حمزة رفيعة الركلة الثانية للترجي. وأضاع نور الدين القليب ركلته للفريق الليبي بتسديدة علت العارضة، قبل أن يعود بن سعيد ويتصدى لركلة لاميك باندا، ليمنح الترجي بطاقة العبور إلى دور المجموعات.

المريخ السوداني يودّع البطولة

ودّع المريخ السوداني البطولة بعد خسارته أمام ضيفه هوروبا كوناكري الغيني بركلات الترجيح ٥-٣، رغم فوزه ١-صفر في مباراة الإياب.وسجل محمد قباني هدف المريخ الوحيد في الشوط الثاني، بعدما تابع كرة مرتدة من القائم، لكنّ الهدف لم يكن كافيا لتأهل الفريق السوداني، الذي خسر بالنتيجة ذاتها في مباراة الذهاب.واحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح، التي ابتسمت لهوروبا كوناكري، ليحسم تأهله ويقصي المريخ على ملعب أماهورو في رواندا.

ماغري وأتانغانا ينقلان الدوري الفرنسي إلى آسيا

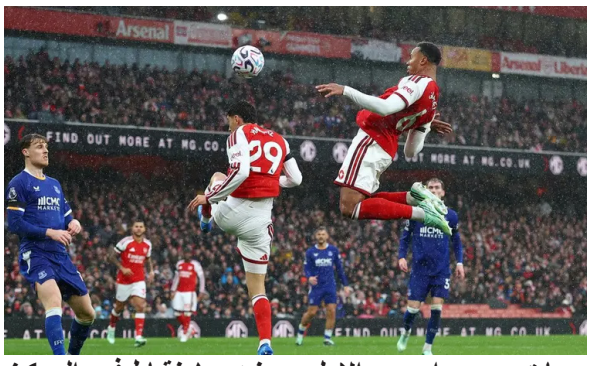


ستسجل مباراة أهلي جدة والغرافة مواجهة جديدة بين الكاميروني فرانك ماغري والفرنسي فالنتان أتانغانا عندما يتلاقيان في الجولة الثالثة من دوري أبطال آسيا للنخبة اليوم الاثنين.

وكان الأهلي تعادل في أولى مبارياته في المسابقة مع باختاكور الأوزبكي فيما خسر الغرافة من الهلال حينها، وفي الثانية تغلب الأهلي على الوصل الإماراتي بينما هُزم الغرافة مجددا من الاستقلال الإيراني.

وستشهد المواجهة المباراة الرابعة بين نجمي الفريقين، ماغري مهاجم الغرافة وتولوز سابقا وأتانغانا لاعب وسط الأهلي وستاد ريمس سابقا، إذ تواجها ٣ مرات تعادلا في الأولى في إياب موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤ من الدوري الفرنسي ١-١، بينما شهد الموسم قبل الماضي الفوز الأول لماغري في الذهاب فيما حقق أتانغانا الفوز إيابا.

أرسنال يعبر إيفرتون ويتساوى مع سيتي في الصدارة



فاز ارسنال على ضيفه إيفرتون بهدفين دون رد، يوم امس الاول السبت، ليتساوى مع مانشستر سيتي على قمة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد مرور ٨ جولات من المسابقة.

يدين أرسنال بهذا الفوز لقلبي الدفاع، إزري كونسا وجابرييل ماجاليس اللذين سجلا الهدفين في الدقيقتين ٧ و٦٨ من المباراة التي أقيمت وسط جماهيره في مدرجات ملعب «الإمارات» بالعاصمة لندن.

حقق الفريق اللندني فوزه الثالث توالياً ليرفع رصيده إلى ٢١ نقطة متساويا مع مانشستر سيتي الذي تلقى خسارته الأولى في الدوري هذا الموسم بعد الخسارة ١ / ٢ أمام إيفرتون في وقت سابق يوم امس الاول بقيادة مديره الفني الإيطالي إنزو ماريسكا يتفوق بفارق الأهداف عن أرسنال حامل اللقب. في المقابل، واصل إيفرتون بقيادة مدربه المخضرم، ديفيد مويس، الترنح بعد خسارة ثانية على التوالي، ليواصل النزيف بعد ثلاثة تعادلات في الجولات الست الأخيرة، ليتجمد رصيده عند ١٠ نقاط في المركز التاسع.

ويرفع هذا الفوز من معنويات أرسنال ومديره الفني ميكيل أرتيتا قبل اختبار صعب في الجولة القادمة عندما يحل ضيفا على ليفربول في ملعب أنفيلد في أول نوفمبر. أما إيفرتون سيكون على موعد مع مواجهة ثقيلة جديدة خارج أرضه عندما يحل ضيفا على نيوكاسل يونايتد.

أوفى بوعده لزوجته.. فولكانوفسكي يسحق إيفلويف بالضربة القاضية



احتفظ الاسترالي الكسندر فولكانوفسكي بلقب وزن الريشة بعد أن فاز بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية على موفسار إيفلويف في بطولة (يو إف سي ٣٣٣) للفنون القتالية المختلطة في أبو ظبي يوم السبت، منهيا بذلك سلسلة انتصارات الروسي التي استمرت ٢٠ نزالا دون هزيمة في مسيرته الاحترافية، وأوفى بوعده لزوجته.

وأطلق فولكانوفسكي سلسلة من الضربات القوية تراجع إثرها إيفلويف نحو القفص، وتبعه فولكانوفسكي إلى أرض الحلبة قبل أن يوجه إليه سلسلة من الضربات التي لم يرد عليها، مما دفع الحكم مارك جودارد إلى إيقاف النزال قبل ٦ ثوان من نهاية الجولة.

وقال مبتسما في مقابلة بعد النزال «من الرائع أن أنهي النزال سريعا، في الواقع، وعدت زوجتي، فقد حلت يوم الأربعاء ذكرى زواجنا، ووعدتها بأن أكون سريعا حتى لا تشعر بالتوتر وهي تراقب من جانب الحلبة، وها قد حققت وعدي».

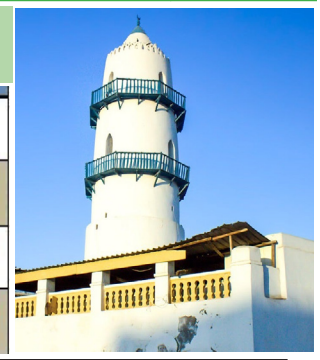
وفي النزال الرئيسي الثاني الذي أقيم في الاتحاد أرينا بجزيرة ياس، احتفظ الروسي بيتر يان بلقبه في وزن الديك بفوزه بقرار الحكام على الجورجي ميراب دفاليشفيلي.

غطاسة كندية تخوض مغامرة استثنائية فوق جبل جليدي



نفذت لاعبة الغطس الكندية المحترفة مولي كارلسون (٢٨ عاما) قفزة جريئة من أعلى جبل جليدي في مياه المحيط الأطلسي قبالة سواحل مقاطعة «نيو فوندلاند» شرقي كندا، عقب ٦ أشهر من التدريبات المكثفة والإعداد البدني الشاق.وبحسب وسائل إعلام كندية، استعدت كارلسون لهذه المغامرة عبر خوض تدريبات صارمة لتسلق الجليد برفقة المغامر المحترف ويل غاد، تلتها رحلة استكشافية جوية وبحرية استغرقت ٧ أيام للبحث عن جبل جليدي مستقر وآمن. ونجح الفريق في رصد جبل جليدي نادر انقلب تلقائيا، ما وفر منصة قفز طبيعية بارتفاع ١٥ مترا.

ووثقت مقاطع الفيديو مراحل تسلق الجبل بحذر باستخدام معدات السلامة والبدلات الواقية المخصصة للمياه الباردة، قبل أن تتوج المغامرة بقفزة استثنائية تضمنت شقلبة خلفية وصولا إلى مياه المحيط.



مواقيت الصلاة

اليوم	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الاثنين	4:47	11:52	3:13	5:46	6:53
الثلاثاء	4:47	11:52	3:13	5:46	6:53
الأربعاء	4:47	11:52	3:13	5:46	6:53

إعـــــلان

تدعو المديرية العامة لديوان الأوقاف الشركات العامة والخاصة التي تتأخر في سداد المساهمات لصالح المقابر إلى تسوية أوضاعها بتسديد جميع المبالغ المستحقة عليها.

ويلفت ديوان الأوقاف إلى ضرورة تسديد الاشتراكات الشهرية المخصومة للمقابر من رواتب الموظفين.

إعـــــلان

تعلن جيبوتي تليكوم لزبائنها الكرام أنه يتعين عليهم سداد الفواتير الصادرة في ٢ اكتوبر ٢٠٢٦ والتي تغطي استهلاك (الهاتف والإنترنت) لشهر سبتمبر ٢٠٢٦، قبل حلول يوم ٢٦ اكتوبر ٢٠٢٦.

وترجو الشركة من الزبائن الكرام أن يقوموا بسداد جميع الفواتير غير المدفوعة قبل حلول هذا التاريخ.

وفي حال انقضاء هذه المهلة قبل السداد، فإنه سيتم تعليق الخدمة تلقائيا.

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء جيبوتي لزبائنها أن عليهم تسديد فواتير الكهرباء التي صدرت يوم ٣٠ سبتمبر اعتباراً من يوم ١٠ من شهر اكتوبر الجاري، حتى يتفادوا قطع التيار الكهربائي المبرمج أوتوماتيكيا بدءا من الأول من نوفمبر القادم ويمكن لزبائن المؤسسة أن يستلموا الفواتير من نوافذ محطتي الجمهورية والبالماري، أو عبر زيارة موقع المؤسسة على شبكة الانترنت

www.edd.dj

ولما للموقع من خصوصية، فإنه يمكن للزبائن أن يحصلوا على كلمة المرور والعلامة المميزة لكل زبون من نوافذ المؤسسة ، وذلك بإحضار بطاقة إثبات الهوية.

هواتف تهمك

شرطة النجدة
١٧
الدفاع المدني
١٨
استعلاما ت جيبوتي تليكوم
١٢
الدرك الوطني
٢١٣٥١٠٠٣
الإسعاف الفوري
٢١٣٥٠٩٦٢
مستشفى دار الحنان
٢١٣٥١٧٣٨
الوكالة الوطنية للاستثمارات
٢١٣٥٨٨٤١
المكتب الوطني للسياحة
٢١٣٥٣٧٩٠
إدارة الطيران المدني
٢١٣٤٠١٦٩
مطار جيبوتي الدولي
٢١٣٤١٦٤٧
ميناء جيبوتي الدولي
٢١٣٥٢٣٣٠

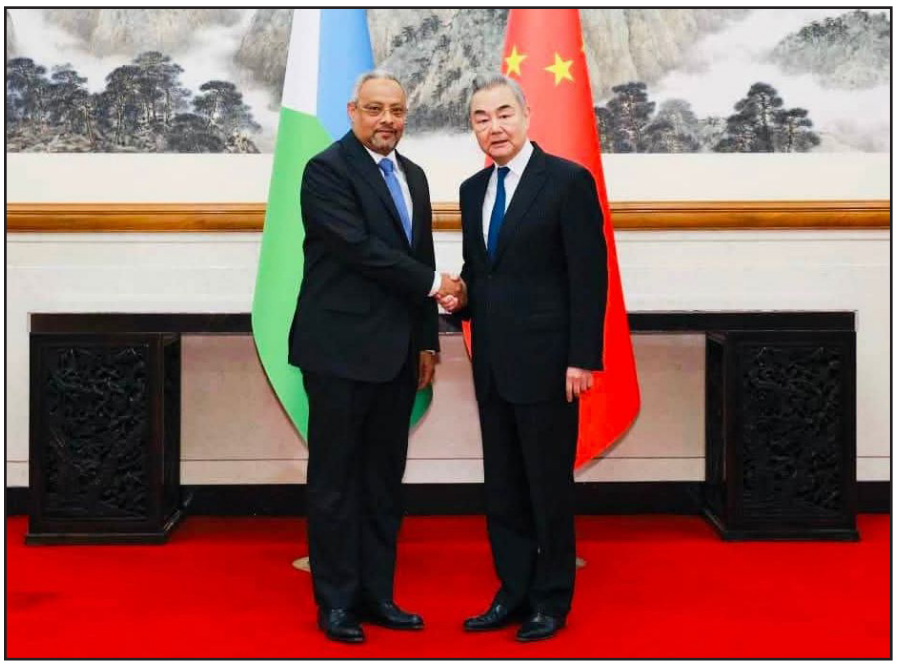
أسرة القرن

مدير النشر
ياسين بوح عبد الله
مساعد مدير النشر
محمد دعاله واليه
رئيس التحرير
جمال أحمد ديني
سكريترا التحرير
زياد أحمد يوسف
محمد عتبان محمد
هيئة التحرير
درار إدريس ألاله
علمي عبدي جيدي
علي أحمد كامل
منى أحمد حجاء
التصوير الفوتوغرافي
أبوبكر محمد حلويتا
فتحي عبدالله
عجه كامل ديرنه
أمين عبدي عاتييه
احمد محمد عبد الله
ابراهيم محمد ابراهيم
مسؤولة الاخراج الفني والصف والطباعة
حسنة عمر علي
مساعدة مسؤولة الاخراج الفني
- فتحية دبر فره
الصف والطباعة
كوثر مصطفى علمي – سفيان عكبار عبدو
السكرتارية والويب ماستر
ياسمين إسماعيل محمد- سامية حسن قلينله
التوزيع والإعلانات
رحمة محمد عمر - حليمة محمد حسين

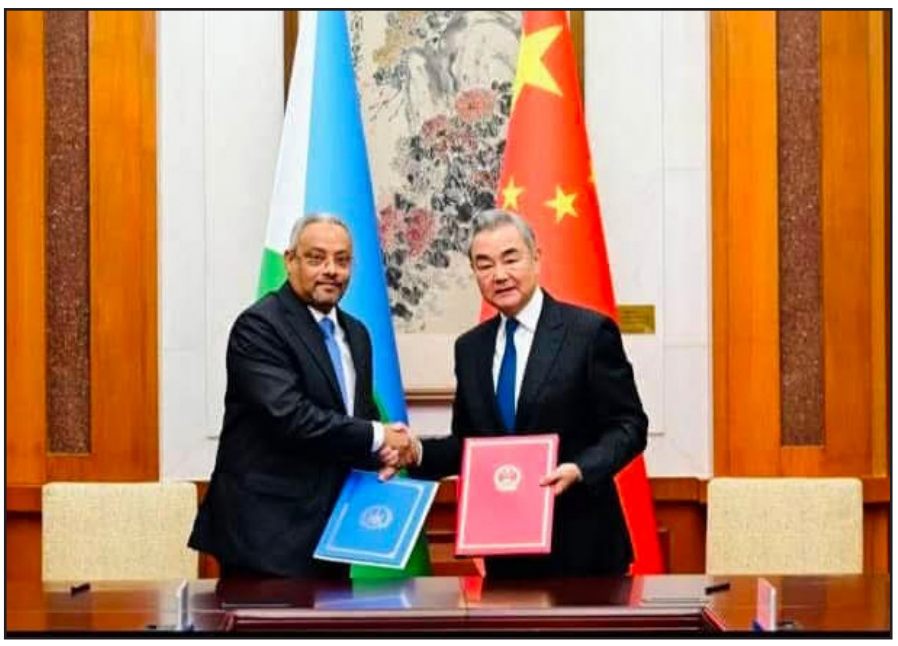
جيبوتي والصين تؤكدان حرصهما على تعزيز التعاون الثنائي وتوسيع الشراكة

تتمة ص١

وخلال زيارته إلى العاصمة الصينية بكين، عقد رئيس الدبلوماسية الجيبوتية، يوم الخميس الماضي، مباحثات مع نظيره الصيني وانغ يي، تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير آفاق التعاون بين البلدين، في أجواء عكست متانة العلاقات القائمة بينهما والحرص المشترك على الارتقاء بها. وفي إطار هذه الزيارة الرسمية، وقّع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، السفير/ محمد علي حسن، والأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، عبد الله مجل، والأمين العام لوزارة التعاون الدولي، النائب الأول لرئيس الجمهورية، السيد/ سيمون ميبراتو، ومديرة التعاون الدولي بوزارة الشؤون الخارجية، السيدة/ منى يونس حوش، إضافة إلى العقيد الركن محمد قايد ناجي، والعقيد الركن أدن دعاله ورسمه، الملحق العسكري بسفارة جيبوتي في الصين، والسيد/ عمر إدريس فارح، المستشار الأول بالسفارة.



وركزت المباحثات على تطوير التعاون السياسي والاقتصادي والمؤسسي، وتعزيز الشراكة في مجالات البنية التحتية والاستثمار، فضلًا عن بحث فرص تنمية المبادلات التجارية واستكشاف مجالات جديدة للتعاون الاقتصادي، بما يتيح الاستفادة من الإمكانات المتاحة لدى البلدين ويدعم مصالحهما المشتركة. كما تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مؤكدين أهمية مواصلة التشاور والتنسيق، على المستويين الثنائي ومتعدد الأطراف، بما يسهم في دعم الحوار وتعزيز التعاون في المحافل الإقليمية والدولية.



ورافق الوزير وفد رسمي رفيع المستوى ضم سفير جمهورية جيبوتي لدى جمهورية الصين الشعبية، السيد/ عبد الله والتعاون الدولي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، السيد/ عبد القادر حسين عمر، ونظيره الصيني، السيد/ وانغ يي، مذكرة تفاهم بشأن المبادرة العالمية للأمن (GSI)، كما اعتمد الجانبان بيانًا صحفيًا مشتركًا، في خطوة تعكس حرص البلدين على تعزيز التشاور والتنسيق وتطوير التعاون في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

جيبوتي تُسرّع تحولها الرقمي عبر مشروعي «الأسس الرقمية» و«التكامل الرقمي الإقليمي بشرق إفريقيا»

تتمة ص١

تعزيز الربط الرقمي والتكامل الإقليمي

وفيما يتعلق بمشروع «التكامل الرقمي الإقليمي بشرق إفريقيا» (EARDIP)، ناقش المشاركون سبل تسريع الاستثمارات المقررة، والتي تشمل توسيع روابط الاتصالات البرية العابرة للحدود، ونشر ١٢ موقعًا للاتصالات المتنقلة بتقنية الجيل الرابع (٤G)، وتطوير شبكات الألياف البصرية باتجاه أقاليم دخل وتجوره وأبخ.

كما بحثت اللجنة المتطلبات الفنية والبيئية والاجتماعية اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع، إلى جانب التحديات المرتبطة بآجال العقود والتخطيط والتنسيق بين المؤسسات المعنية، وسبل تحسين استخدام الموارد المالية المتاحة، وفق الإجراءات المعتمدة لدى البنك الدولي.

ومن شأن هذه الاستثمارات أن تسهم في تحسين الوصول إلى خدمات الاتصالات، وتعزيز الربط بين مختلف المناطق، ودعم مكانة جيبوتي بوصفها محورًا للاتصالات والتكامل الرقمي في شرق إفريقيا.

وفي ختام الاجتماعين، أشاد وزير الإعلام المكلف بالبريد والاتصالات، بالتزام المؤسسات والشركاء المشاركين، داعيًا إلى تسريع تنفيذ التوصيات وتذليل العقبات التي تواجه إنجاز الأنشطة المبرمجة.

وأكد أن تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبنية التحتية الرقمية يمثل أولوية في عمل الوزارة، مشددًا على أن نجاح التحول الرقمي لا يُقاس فقط بحجم الشبكات والتجهيزات، بل بمدى إسهامها في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، وتعزيز الربط بين المناطق، ورفع تنافسية المؤسسات الاقتصادية، وفتح آفاق جديدة أمام الأجيال القادمة.



